سجانو العدوان يقتلون ٩ من ذمار تعذيباً في سجون مرتزقتهم

«الفداء العالمي» يسند الحصار بانحسار جديد واعتقالات لتجار سقطرى

العجري: فتح الموانئ والمطارات والمرتبات استحقاق واجب لا تنازلا من العدو

الأربعاء والخميس 29 يونيو 2022م
30 ذي القعدة 1443هـ العدد (1432)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

اللجنة العسكرية إلى عمّان الأسبوع المقبل لاستكمال النقاشات في ظل تعنت الآخر

الرزامي: طرف الارتزاق مصر على المتاجرة بملف فتح الطرق

الحاكم: نحمّل تحالف العدوان مسؤولية تأزيم الوضع الإنساني

العدو أمام فرصة أخيرة

سفير الاستكبار في المكلا متابعاً مساعي السيطرة بقواعد في حضرموت وعدن والمهرة محروسة بقوات المرتزقة

سفارة «أم الإرهاب» تعترف بتحرك بحري وبري بذريعة «مواجهة التحديات»

القحوم: كل تحركات الأمريكي مرصودة وخيارات المواجهة والدفاع مفتوحة

الانتشارُ الأمريكي بحضرموت بعناوين: «مكافحة الإرهاب»

المنتخبُ اليمني لكرة القدم يفترشُ أرضيةَ مطار القاهرة لعدم دفع حكومة المرتزقة تكاليف الفندق

المسيرة : متابعات

شهدت وسائلُ التواصل الاجتماعي تفاعُلاً كَبيراً للناشطين اليمنيين الذين شنوا هجوماً عنيفاً على حكومة المنفى ورئيس ما يسمى اتّحاد كرة القدم، المرتزق أحمد العيسي؛ بسَببِ إهمالهما للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم والتسبب في افتراش أرضية مطار القاهرة وعلى كراسي صالة الانتظار بانتظار موعد رحلة عودتهم إلى اليمن بعد مشاركتهم في إحدى البطولات.

ووصف الناشطون مشهدَ أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم وهم يفترشون أرضيةَ صالة المطار وينامون على الكراسي بالمشهد المؤلم، محمِّلين المسئوليةَ حكومةَ الفنادق والمرتزِق العيسي رئيس اتّحاد الكرة، مشيرين إلى أنهما لا يحضران إلا أثناء فوز المنتخب لأخذ الصور فقط.

اعتقالاتٌ واسعة تطال التجارَ من أبناء المحافظات الشمالية في سقطرى

المسيرة : متابعات

يواصلُ مرتزِقةُ الاحتلال الإماراتي انتهاكاتِهم وتعسفاتِهم وحملاتهم المناطقية القذرة بحق المواطنين المنتمين للمحافظات الشمالية القاطنين في المناطق المحتلّة.

وبحسب مصادرَ محلية، أمس الثلاثاء، فقد أقدمت ميليشيا الانتقالي على اعتقالٍ بعض ملاك المحلات التجارية من أبناء المحافظات الشمالية في جزيرة سقطرى.

وبيّنت المصادر أن ميليشيا الانتقالي في سقطرى اعتقلت مالكي المحلات التجارية بعد رفضهم دفع إتاوات وجبايات تم فرضها على التجار دون وجه حق.

إلى ذلك، ندّد المئات من أهالي وسكان جزيرة سقطرى المحتلّة، قيام مندوب الاحتلال الإماراتي في الأرخبيل بإخفاء ومصادرة شحنة القمح الإغاثية التي وصلت للمواطنين كمساعدات إنسانية.

وأوضح الأهالي أن أول شحنة إغاثية من مادة القمح وصلت، أمس الأول، إلى مطار سقطرى، من برنامج الجسر الجوي الإماراتي لتمويل سكان الجزيرة التي تعاني من شحة القمح والدقيق بحلول موسم الرياح التي تتوقف عملية الشحن البحري إلى الجزيرة، حَيثُ تم إخفائها في مستودعات تابعة للاحتلال الإماراتي.

وقال شهود عيان: إنهم شاهدوا سيارات وشاحنات تابعة لما يسمى مؤسّسة «خليفة الإغاثية» وهي تحمل المواد الإغاثية التي وصلت إلى المطار على طيران الشحن الجوي الإماراتي وإيداعها في مستودعات تابعة لمندوب الاحتلال المدعو خلفان المزروعي، دون توزيعها على المواطنين.

وأفَاد الأهالي بأن إخفاء المساعدات يأتي تمهيداً للمضاربة في أسعار السوق؛ كون الجزيرة تعيش أزمة خانقة في مادتي الدقيق والقمح منذ ما يقارب الأسبوعين وسط توقعات باستمرارها لأشهر قادمة بفعل هيجان البحر الناتج عن الرياح الموسمية التي تشهدها سقطرى.

بعد يوم من مقتل الإرهابي «أبو عبدالله البيضاني» أمير داعش في سيناء المصرية..

مقتلُ القيادي الإخواني «أبو حمزة اليمني» في إدلب سوريا

المسيرة : متابعات

قُتِلَ، أمس الثلاثاء، قياديٌّ من جماعة «الإخوان» باليمن كان يقاتلُ في صفوف الجماعات الإرهابية بسوريا، يأتي ذلك بعد يوم على إعلانِ مصرَ القضاءَ على أمير ولاية سيناء يحملُ الجنسيةَ اليمنية، ويُدْعى أبو عبدالله البيضاني.

ووفق وسائلِ إعلام أمريكية فَإنَّ القوات الأمريكية استهدفت «أبو حمزة اليمني»، القيادي في ما يسمى تنظيم القاعدة بمدينة إدلب السورية، موضحة أن اليمني واحدٌ من عدة قيادات قامت جماعة «الإخوان» في اليمن بنقله إلى سوريا ضمن حملة دعم المعارضة السورية التي قادتها تركيا خلال السنوات الماضية.

ويتزامن استهدافُ القيادات الإرهابية المنتمية لحزب «الإصلاح» في الخارج مع إعادة تحريك تحالف العدوان ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي في المناطق والمحافظات الجنوبية المحتلّة، وهو ما يشير إلى ضغوط على قادة التنظيم للعودة إلى داخل اليمن وبما يشرعنُ الوجودَ الأجنبي الهادفَ إلى الاستحواذ على مقدراتِ اليمنِ من النفط والغاز تحت غطاء ما يسمى «مكافحة الإرهاب».

كما أن هذا الاستهداف لقيادات «الإصلاح» الإرهابية في الخارج يأتي مع مساعي تحالف العدوان لتحييد جماعة «الإخوان» في اليمن وإلى خلافات بين الجماعة في وبين رُعاتها الإقليميين والدوليين، لا سِيَّما مع بدء تمهيد الطريق للتيار السلفي كبديل

الغذاء العالمي يخفّضُ مساعدتَه الإنسانية للمتضررين اليمنيين جراء العدوان والحصار

المسيرة : متابعات

تساهم الأممُ المتحدة بشكل مباشر في تشديدِ الحصار ضد أبناء الشعب اليمني وتجويع الملايين منهم من خلال التلاعب بورقة المساعدات الإنسانية، حَيثُ أعلن برنامجُ الأغذية العالمي، أمس، أنه خفّض من جديد حِصَصَ الإعاشة في اليمن التي يواجه الملايين فيها خطر الجوع؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي المُستمرّ منذ 8 سنوات، مرجعة ذلك إلى فجوات حادة في التمويل والتضخم العالمي والتأثير غير المباشر للصراع في أوكرانيا.

وقال برنامج الغذاء العالمي في تغريدة على صفحته بتويتر: «نحن مضطرون الآن لتقليص الدعم المقدم لخمسة ملايين من هؤلاء الأشخاص إلى أقل من 50 % من المتطلبات اليومية وللثمانية ملايين الآخرين إلى نحو 25 % تقريبًا من المتطلبات اليومية»، موضحًا أن أنشطة التكيف وسبل العيش وبرامج الإطعام والتغذية المدرسية في اليمن ستتوقف عن أربعة ملايين شخص مما يجعل المساعدة متاحة لنحو 1.8 مليون شخص فقط.

وكان برنامج الأغذية العالمي قد خفض خلال يناير المنصرم، حصص الإعاشة لثمانية ملايين شخص، محذراً في مايو من أنه ربما يخفض المزيد من الحصص، إذ لم يجمع سوى ربع المبلغ الذي كان يحتاجه لليمن، ويبلغ مليوني دولار، من المانحين الدوليين هذا العام، متوقعاً أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في ظروف تقتربُ من المجاعة في اليمن إلى 7 ملايين شخص في النصف الثاني من 2022 من نحو 5 ملايين حَاليًّا.

افتتاحُ شارع الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي بمدينة نيويورك الأمريكية

المسيرة : متابعات

أقيم في مدينة نيويورك الأمريكية حفل افتتاح شارع الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي -الرئيس اليمني الأسبق-، وسط حضور جماهيري كبير من أبناء وقيادات الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الأمريكية ومسؤولي مدينة نيويورك، وكذلك حضور ممثلين لأسرة الشهيد الحمدي يتقدمهم نجل الرئيس الشهيد نشوان إبراهيم الحمدي والمهندس عبدالرحمن الحمدي شقيق الرئيس الحمدي، وإسماعيل نشوان الحمدي حفيد الرئيس الحمدي.

وقد شهد الافتتاح مهرجاناً كرنفالياً كبيراً تخلله أهازيج شعبيّة يمنية وإزاحة الستار عن اللوحة المكتوب فيها تسمية الشارع باسم الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، وكذلك تم رفع الأعلام اليمنية وصور الحمدي في أماكن مختلفة من الشارع الذي يقع في منطقة برونكس بمدينة نيويورك الأمريكية.

من جانبهما، قدم نشوان إبراهيم محمد الحمدي، والمهندس عبدالرحمن الحمدي رسالة شكر وعرفان لقيادات الجالية اليمنية في أمريكا ولكل اليمنيين المغتربين بأمريكا على جهودهم الطيبة وحسن التنظيم والاستقبال والحفاوة التي قوبلوا بها بأمريكا ومساعيهم الوطنية لتسمية أحد الشوارع الرئيسية بمنطقة برونكس بمدينة نيويورك باسم الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، كما قدموا خالص التقدير نيابة عن كافة أسرة آل الحمدي، إلى الكابتن يحيى عبيد وقيادات وأعضاء الجالية اليمنية كل باسمه وصفته على مواقفهم وجهودهم الوطنية وتقديرهم للرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي والذي يعتبر تقديراً لكافة اليمنيين.

■ الرزامي: الطرف الآخر مُصِرٌّ على المتاجرة بملف فتح الطرق
■ الحاكم: نحمّل تحالف العدوان مسؤولية تأزيم الوضع الإنساني

التقت قيادات وزارة الخارجية وهيئة الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن والمخابرات:

اللجنة العسكرية تستعد لاستكمال نقاشات عمّان الأسبوع المقبل في ظل استمرار تعنت العدوّ

المسيرة : خاص

أعلنت اللجنةُ العسكريةُ الوطنيةُ المعنيةُ باتّفاق الهُدنة، الثلاثاء، المُضِيَّ في استكمال النقاشات بالعاصمة الأردنية عمّان، الأسبوع المقبل، وأكّدت أن موقفَ الطرف الآخر لا زال سلبياً بخصوص فتح الطرق في تعز والمحافظات.

وعقدت اللجنة اجتماعاً ضَمَّ قياداتِ وزارة الخارجية وهيئة الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن والمخابرات؛ للاطلاع على مجريات مناقشات عمان التي من المقرّر استئنافها الأسبوع المقبل.

وأكّد رئيسُ اللجنةِ، اللواء الركن يحيى عبد الله الرزامي، أن الطرف الوطني سيواصل استكمال النقاشات بشأن متابعة الخروقات وفتح الطرق.

ولم تحقّق الجولات السابقة من مناقشات عمّان أي تقدم؛ بسَببِ رفض فريق المرتزِقة لمبادرات فتح الطرق التي قدمها الجانب الوطني، والتي تضمنت فتحَ عدة طرق في تعز ومحافظاتٍ أُخرى كمرحلة أولى؛ لتخفيف معاناة المواطنين، حَيثُ أصر العدوّ على مناطق تماس معيَّنةٍ؛ بغرض استغلالها عسكريًّا لتحقيق تقدم.

وأشاد نائب وزير الخارجية، حسين العزي، خلال الاجتماع، بالمبادرة التي قدمتها اللجنة بشأن فتح طرق المرحلة الأولى.

وكانت اللجنةُ قد أبدت استعدادَها للتعاطي مع المقترح الأممي لفتح الطرق، وقدمت ملاحظات تضمنت فتحَ طريقين بشكل فوري كخطوة أولية، لكن المرتزِقةَ رفضوا ذلك، وطالبوا تحالف العدوان بإغلاق مطار صنعاء وميناء الحديدة بشكل كامل لإجبار صنعاء على الرضوخ لمطالبهم المشبوهة.

وقال اللواء الرزامي: إن «الطرف الآخر يحاول أن يجعل من قضية الطرق مادَّةً للاستغلال السياسي والدعائي ويرفض المبادرات العملية التي من شأنها أن تسهمَ في التخفيف من معاناة المواطنين في تعز وباقي المحافظات».

ومثّلت المبادراتُ التي قدمتها اللجنة الوطنية فضيحةً عمليةً لشعارات ودعايات تحالف العدوان المضللة بشأن الطرق المغلقة، وخُصُوصاً في تعز، حَيثُ تضمَّنت المبادراتُ حُلُولاً مهمةً لتخفيف معاناة المواطنين؛ لأنَّها تقلل مدة التنقل من ٥ ساعات إلى نصف ساعة، كما أن الطرق التي تضمنتها المبادرة كلها آمنة ومعبَّدة على عكس تلك التي يسيطر عليها المرتزِقة، فكان رفض المرتزِقة دليلاً واضحًا على حرصهم على استمرار المعاناة للمتاجرة بها.

وأكّد رئيسُ هيئة الاستخبارات العسكرية، اللواء الركن عبد الله الحاكم، أن الجهود التي تبذلها اللجنةُ تتمحورُ كلها حول تخفيف معاناة المواطنين، وحمَّل تحالف العدوان مسؤوليةَ «تأزيم الوضع الإنساني وعدم التعاطي الإيجابي مع ما طرحته اللجنة».

من جانبه، شدّد وكيلُ جهاز الأمن والمخابرات، اللواء فواز نشوان، على أهميّة العمل المشترك بين اللجنة والجهات ذات الصلة؛ بهَدفِ تذليل الصعاب أمام مهام اللجنة.

ويأتي استئنافُ نقاشات عمّان في ظل غِيابِ أيّة مؤشرات على تجاوب تحالف العدوان مع الحلول المقدمة، فقبل أيَّام أطلق رئيس وفد المرتزِقة تصريحات تؤكّد على أن العدوّ مُصِر على استغلال مِلف فتح الطرق لتحقيق مكاسبَ عسكرية لا علاقة لها بتخفيف معاناة المواطنين، بل ويسعى لاستخدام بقية بنود واستحقاقات الهُدنة الإنسانية كأوراق ابتزاز لتحقيق تلك المكاسب.

العجري: فتح الموانئ والمطارات ودفعُ المرتبات ليس تنازلاً بل استحقاقٌ واجبٌ على العدو

المسيرة : خاص

أكّد عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أن فتحَ الموانئ والمطارات ودفعَ المرتبات تعتبر استحقاقاتٍ مشروعةً للشعب اليمني يتحملها تحالف العدوان الذي يمارِسُ حصاراً خانقاً على البلد وينهب الموارد، وليست تنازلات أو أوراقَ تفاوض.

وقال العجري في تغريدة على تويتر: إن «العدوَّ يعتبر فتحَ الموانئ والمطارات وصرف المرتبات وتقديم الخدمات تنازلاً من جانبه».

وَأَضَافَ مخاطباً دول العدوان: «هذا ليس تنازُلاً منكم، فهي حقوق أَسَاسية للشعب، كما أن العدوان هو من يحاصر الموانئ ويغلق المطارات ويسيطر على الغاز والنفط والكهرباء ومعظم المنافذ البرية و ٨٠٪ من الموارد، وهو من عليه أن يرفع حصاره ويعيد الخدمات ويغطي الرواتب».

ويستخدم تحالف العدوان ميناء الحديدة ومطار صنعاء والمرتبات وغير ذلك من الملفات الإنسانية كأوراق تفاوض يسعى لمقايضتها بمكاسبَ عسكرية وسياسية تنطوي على استمرار العدوان والحصار، وتتواطأ الأمم المتحدة معه بشكل فاضح في هذا الابتزاز، من خلال جعله إطارًا رسميًّا للمفاوضات والمناقشات.

وتؤكّد صنعاء أن معالجة المِلف الإنساني هي الخطوة الأولى لإثبات حُسن النوايا والدخول في مفاوضات لإنهاء الحرب، لكن تحالف العدوان يتهرب من هذه المعادلة.

وكشف سلوكُ تحالف العدوان خلال الهُدنة الحالية إصراراً كَبيراً على استخدام الملف الإنساني كورقة ضغط للحصول على مكاسب عسكرية وسياسية، وهو ما يمثل مؤشراً رئيسياً على حتمية فشل الهُدنة.

أكّد أن كُلّ خيارات المواجهة والدفاع مفتوحة:

القحوم: أمريكا تدفع نحو التصعيد في اليمن وكُلُّ تحَرُّكاتها مرصودة

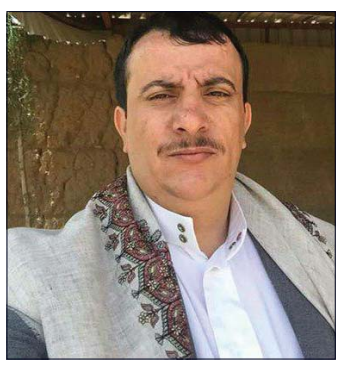

المسيرة : خاص

أكّد عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، أن الولاياتِ المتحدة الأمريكية تدفعُ بدول العدوان لإفشال الهُدنة والتوجّه نحو التصعيد، منبِّهاً إلى أن كُلَّ التحَرّكات الأمريكية مرصودة بدقة، وأن كُلّ الخيارات مفتوحة لمواجهة هذا السلوك العدواني.

وقال القحوم: إن «الأمريكي يُظهرُ يوماً بعد يوم مدى اهتمامه باليمن ويستمر في نسج المؤامرات والتوجّهات العدوانية ويدفع أدواته القذرة من السعوديّ والإماراتي إلى التصعيد والاستمرار في العدوان والحصار وإفشال الهُدنة والتنصل والتعنت في تنفيذ بنودها الإنسانية والتي في الأَسَاس بُنيت على مراعاة الجوانب الإنسانية».

وكانت وسائل إعلام أمريكية أكّدت مؤخّراً أن سلوكَ إدارة بايدن لا يتطابقُ مع مزاعمها حول دعم الهُدنة في اليمن والعمل على إنهاء الحرب، بل يؤكّد أن البيت الأبيض يدفع نحو المزيد من التصعيد الذي سيضاعف معاناة الشعب اليمني.

وقالت صحف أمريكية: إن الزيارةَ التي يعتزم بايدن القيام بها إلى المملكة تمثّل مؤشراً على المزيد من الدعم الأمريكي لاستمرار الحرب والحصار على اليمن.

وفي مقابل هذا السلوك، أكّد القحومُ أن الشعبَ اليمني «يرصُدُ التحَرُّكات الأمريكية عن كَثَبٍ في البحر الأحمر وحضرموت ومناطق أُخرى؛ لأَنَّ الأمريكيين رأسُ حربة في العدوان، والعدوان أُعلن من واشنطن».

وكان السفيرُ الأمريكي لدى حكومة المرتزِقة، ستيف فاجن، زار حضرموت مؤخّراً، في خطوةٍ مشبوهةٍ جديدةٍ تُضافُ إلى تحَرّكات سابقة ركزت على المحافظة بشكلٍ خاص خلال السنوات الماضية. وَأَضَافَ القحوم أن «خياراتِ الدفاع والمواجهة مفتوحة ولن يكون للأمريكيين ومشاريعهم الشيطانية مكان ولا قرار، وعليهم إدراك ذلك و٨ سنوات كافية للاعتبار إن كانوا يعتبرون».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت في بداية الهُدنة عن تشكيل قوة عسكرية مشتركة لتنفيذ مهام قبالة السواحل اليمنية وفي باب المندب.

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، نبّه قبل أسابيعَ إلى وجود قواعدَ أمريكية وبريطانية في حضرموت وعدنَ والمهرة، مُشيراً إلى أن قواتِ المرتزِقة تقومُ بحراسة هذه القواعد.

حُبس لمدة 8 سنوات بدون ذنب وتعرض لشتى أنواع التعذيب

معتقل سوري محرَّر لـ «المسيرة»: السجونُ السعوديّة جحيم!

المسيرة : خاص

يحـاولُ الشـابُّ السـوري رائد حسـن خلـو أن يبوحَ بمعاناته لكُلِّ أحرار العالم، فالآلامُ والأوجاعُ التي تلقاها في المعتقلات السـعوديّة ولمدة 8 سـنوات ليست هينة على الإطلاق، ويقسـمُ إنه أُعتُقل بدون سـبب وإن التهم التي وجهت إليه جميعها كيدية.

وتبـدأ الحكايةُ حـين أقدمت الشرطة السـعوديّة على مداهمـة محـل «حلاقة» كان يعمل فيـه في مكة المكرمة قبـل 8 سـنوات، حَيـثُ تـم اقتيـاده عنوة، إلى السـجون السـعوديّة المظلمة، وهو لا يدري لماذا وما هي الأسـباب التي تدفع هذا النظام إلى التعامل معه بكل هذه الوحشية والظلـم، ومـن ذلك اليوم المشـؤوم تم الزج به في سـجن انفرادي لا شـمس فيـه ولا ضوء، ولا طعـام إلا قليل، لا يملأ جوف معدته الخاوية.

ويقول المعتقل المحرّر رائد خلو لصحيفة «المسـيرة»: إن الأحداث التي عصفت بسوريا دفعت الكثيرين للوقوف إلى جانب الوطن، وأن والده تم انتخابه في مجلس الشعب السـوري، ولربمـا كان هـذا السـبب الرئيس الـذي دفع النظام السـعوديّ إلى اعتقال رائد وتوجيه تهمة كيدية له بالتجسـس لصالح النظام السـوري، مع أنه كان مقيم في المملكة، يعمل بصمت، ولا يتدخل في شـؤون السياسة وغيرها.

ويضيـف أنـه لاقـى الأمريـن في المعتقل، وتـم الحكم بحبسه لمدة 8 سنوات، ويومها كتبت الصحف السعوديّة بأنـه تـم سـجن «حلاق» سـوري لمـدة 8 سـنوات يعملُ جاسوساً للنظام السوري.

وُضِعَ رائد في سـجن انفرادي لمدة 6 أشهر، مع تحقيق اسـتخدمت فيه كُـلّ وسـائل الترهيـب والتعذيب، كما طلبوا منه إحضار محامي على حسـابه الشخصي، لكنه لم يكن يمتلك المال، ولهذا اسـتمرت معاناته وأوجاعه، لا يسـمع أنينه وشكواه إلا الله في ملكوته الواسع، وجدران الاعتقـال التي لا تزال شـاهداً على ما حَـلّ به من جرم وقبح في معتقلات النظام السعوديّ.

بَيْـدَ أن النظـام السـعوديّ لـم يكتف باعتقـال رائد، بـل زج باثنين من اخوانه، إلى هذه السـجون الموحشـة، ليشـاركوه المصير ذاته، والآلام ذاتها، وكل من تم الإفراج عنهـم كان مصيره الترحيل إلى سـوريا، ليعيش مع هذه الذكريـات المريرة، ومـع الأمراض وآثـار المعتقل التي قد ترافقـه مدى الحياة، فرائد يعانـي حَـاليًّا من أمراض في القولون العصبي، ويعيش حالة نفسـية، وهو يسأل الله ليلَ نهارَ أن يخرج من محنته، وأن ينتقم من السـجانين الذين ظلموه ومارسوا بحقه أبشع أنواع الجرائم.

ويذكـر رائـد في ثنايـا حديثـه عـن أوجـاع معتقلـين يمنيـين لا يزالون في المعتقلات السـعوديّة، ويقول بأسًى: «لقد شـاهدتُ معتقلين يمنيين يتعرضون لأقسى وأشـد أنـواع التعذيب، وكان مجموعةٌ مـن الإسرائيليين في هذه السجون موكلين بهذه المهمة».

ويظـل رائد واحداً من بـين آلاف المظلومين من يمنيين وسـوريين وغيرهم عاشوا قصصاً مأسـاوية في سجون النظام السعوديّة، وَإذَا كان لهؤلاء الجلادين قدرة الفرار من عدالة الأرض، فلن يفروا بالتأكيد من عدالة السماء.

وفاةُ ٩ من أبناء محافظة ذمار جراء التعذيب الوحشي في سجون مرتزِقة العدوان

المسيرة : متابعات

طالـب مديرُ عام مكتـب حقوق الإنسـان في محافظة ذمار، محمـد الماوري، الصليـبَ الأحمرَ الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسـانية الدولية، والمحلية القيام بدورها في إنقاذ المعتقلين المدنيين وأسرى الجيش واللجان الشعبيّة، من أبناء ذمار وغيرهم، في سجون ومعتقلات تحالف العدوان ومليشياته بالمحافظات المحتلّة.

وقال الماوري، بمناسـبة اليوم العالمي لمسـاندة ضحايا التعذيب: "إن المعتقلين والأسرى في سـجون ومعتقلات تحالف العدوان يتعرّضون لأبشـع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي".

وَأَضَـافَ أن قُرابـة 4 مدنيـين وَ5 أسرى مـن أبنـاء محافظـة ذمـار، قُتلـوا تحـت التعذيـب في معتقلات وسـجون تحالف العدوان، وتعـرض آخرون للإعاقة والتشوهات؛ نتيجة التعذيب، واختلال الحالة العقلية والنفسية للبعض منهم.

وعدَّدَ مديرُ حقوق الإنسان بذمار، السجون السرية سيئة السُّمعة منها سجن بئر أحمد، معتقل معسـكر البريقة وقاعة وضاح في عدن المحتلّة، ومعتقل مطار الريـان في المـكلا بحضرموت الـذي يخضـع لإدارة الاحتلال الإماراتـي، ومعتقل مطـار الغيضة بالمهـرة، بالإضافة إلى معتقـل جزيرة عصب الإرتيريـة، ومعتقل معهد الصالح بمحافظة مأرب المحتلّة، وغيرها من السـجون والمعتقلات السرية بالمحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان.

ودعـا الماوري الصليبَ الأحمر، والمنظمات الحقوقية والإنسـانية إلى مسـاندة الأسرى وحمايتهم من التعذيب وإنقاذ حياتهم، والكشف عن حالتهم الصحية.

استنكارٌ متواصلٌ لجريمة اغتصاب فتيات حيس

المسيرة : متابعات

للأسـبوع الثاني على التـوالي، تتواصَلُ ردودُ الفعـل الغاضبة والمنـدّدة بجريمـة الاغتصاب التـي أقـدم عليها مرتزِقـة العـدوان الأمريكي السعوديّ بحق عدد من الفتيات بمديرية حيس بمحافظة الحديدة غربي البلاد.

وَشـهدت مديريتا المدينة وغمر بمحافظتَي عمـران وصعدة، وقفتـين احتجاجيتين؛ تنديداً بالجريمـة وتأكيـداً عـلى ضرورة متابعـة وملاحقـة المجرمين وتقديمهـم للعدالة لينالوا عقابهم الرادع.

وفي الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها الهيئة النسـائية بمدينة عمران، أدانـت حرائر عمران الجريمة بأشـد العبارات، مؤكّـدات أن جرائمَ انتهاك الأعراض من الجرائم الأمريكية الدخيلة على الشـعب اليمني، والمتنافية تماماً مع الدين الإسلامي والقيم والمبادئ والأعراف اليمنية.

وعلى صعيد متصل، استنكرت حرائرُ مديرية غمر في وقفـة احتجاجية لهن، أمـس الثلاثاء، صمـت الأمم المتحدة عن الجرائـم والانتهاكات التـي يرتكبهـا العـدوان الأمريكـي ومرتزِقـة بحق اليمنيين، والتـي كان أخرها جريمة هتك العرض التي تعرضت لها ست فتيات بمديرية حيس، مؤكّـدات أن هذه الجريمة وسـابقتها، جرائم حرب لا تسـقط بالتقادم، وأن الشـعب اليمنـي لـن يتوانـى عـن ملاحقـة ومتابعـة المجرمين من مرتكبي هذه الجرائم، وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم. وطالبن في بيان صادر عـن الوقفـة الشـعب اليمنـي عامـة والجيش واللجـان الشـعبيّة خَاصَّة، بمواصلـة معركة تحريـر الأراضي اليمنيـة، وتطهيرها من دنس قوى الغزو والاحتلال وعملائهم.

وعبرن عن رفضهم القاطع لإسـاءة الهندية لمـن بعثـه اللـه رحمـة للعالمـين، مؤكّـدات تمسـكهن وارتباطهـن بالرسـول الأعظـم، داعيـات الأُمَّـــة العربيـة والإسـلامية للقيام بمسؤوليتها في الدفاع عن رمز الأُمَّـــة وقائدها ومعلمها ومربيها.

اختتامُ الدورات الصيفية في محافظات صنعاء وتعز والمحويت

المسيرة : متابعات

شـهدت محافظـاتُ صنعـاء وتعـز والمحويت، أمس الثلاثاء، عدداً من الفعاليات والحفـلات التكريميـة بمناسـبةِ اختتـام الدورات الصيفية للعام 1443هـ.

ففـي محافظة صنعاء، اختتمـت اللجنةُ العليـا للمراكـز الصيفيـة برامجَ وأنشـطة دورتهـا الصيفيـة بمديريـة الطيـال بحفل احتفائي تحت شعار «علم وجهاد».

وأشـاد مديـر مديريـة الطيـال في كلمـة ألقاهـا في الحفـل، بجهـود اللجنـة العليـا للمراكز الصيفية ودوهـا في التنوير الفكري والثقافي للطلاب والطالبات، وتطوير وتنمية قدراتهم العملية والمعرفية، وتعليمهم أحكام الشريعـة الإسـلامية، بعيـدًا عـن الثقافات المغلوطة، مثمِّناً جهود القائمين على الدورات من المعلمين والتربويين وكل سـاهم وشارك في إنجاحها.

مـن جانبـه، اعتبر مديـر مكتـب التربية بالمديرية، أحمد نشـوان، المـدارس الصيفية من أهم محطة تربوية هامة في ترسـيخ قيم ومبـادئ الدين في نفوس الطـلاب وتزويدهم بالمعارف والعلوم وصقل مواهبهم،

بـدوره، اسـتعرض مديـر مركـز الأمـام عـلي، عبدالخالـق رواس، عدداً مـن البرامج والأنشـطة التعليمة المقدمـة للطلاب، والتي حرصـت فيهـا قيـادة المركـز عـلى تنميـة وتطوير مهـارات وقدرات الطـلاب المعرفية والعلمية، وأعدادهم بالشـكل الذي يسـاهم في إنشـاء جيل واعي متسلح بالعلم والمعرفة قادرة على مواصلة مسيرة البناء والتنمية.

وفي ختـام الحفـل الـذي تنوعـت فقراته مـا بـين الفقـرات الإنشـادية والمسرحيـات والقصائـد الشـعرية، كرّمـت اللجنـة العليا للمراكـز الصيفية الطـلاب المتفوقين بمركز الإمام علي، بحضور مديرَي المديرية والتربية، والقائمـين على المركز وعدد من أهالي وأولياء الأمور.

وأما في محافظة تعز فقد شـهدت العديد مـن الفعاليـات الحفلات الختاميـة للمراكز الصيفيـة في كُلٍّ مـن مديريات صـبر الموادم والمسراخ ومـاوية والراهدة.

وفي الفعاليات التي حضرها عضو مجلس الشـورى جميل الجابري ووكيـل المحافظة محمد هـزاع الحسـيني، وعدد مـن قيادات السـلطة المحليـة والإشرافيـة والتنفيذيـة بالمديريـات، ألقيت العديد مـن الكلمات التي أشادت في مجملها بمستوى الأقبال والتفاعل المجتمعـي مـع الـدورات الصيفية، مشـيرة إلى أن محافظـة تعز أحتلـت مرتبة متقدمة عـلى مسـتوى الجمهوريـة، حَيـثُ تجـاوز عـدد الطلاب والطالبـات للمراكـز الصيفية بالمحافظة الـ30 ألف طالب وطالبة.

وأكّـدت أهميّةَ المراكز والدورات الصيفية لتعزيز الهُـوِيَّة الإيمَـانية والثقافة القرآنية في أوسـاط الطلاب والطالبـات، وتحصينهم مـن مخاطـر الحـرب الناعمـة والأفـكار المضلِّلة، فضلاً عن تسلحهم بالعلوم النافعة.

وفي الفعاليات تم تكريـم طلاب وطالبات المراكـز الصيفيـة المتفوقـين بالشـهادات التقدير وعدد من الهدايا الرمزية.

تخلل الاحتفالاتِ عروضٌ كشفية عكست مدى المهارات واللياقة البدنية التي اكتسبها الطلاب خلال دوراتهم الصيفية.

وفي محافظـة المحويت، اختتمـت اللجنة العليـا للمراكـز الصيفـة دوراتهـا الصيفية بمديرية ملحان بفعالية خطابية.

وأكّـدت كلمـات الفعالية أهميّـة المراكز الصيفيـة، في تنمية معـارف الطلاب وإيجاد جيـل واعٍ متسـلح بالعلم والمعرفـة والوعي قـادر عـلى مواجهـة مخاطـر الحـرب التي يشـنها تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي.

وأشَـارَت الكلمات إلى مـا تضمنته برامج المدارس والمراكز الصيفية المفتوحة والمغلقة من علـوم ومعـارف، مثلت محطـة تربوية سـاهمت في اسـتغلال العطلـة الصيفيـة للطـلاب.. مبينـة أن أجيال الحـاضرَ يُراهَنُ عليها لحمل راية الوعي في مواجهة التحديات التي تعاني منها الأُمَّـــة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

السفير الأمريكي يزور حضرموت بشكل مفاجئ ليؤكّـد استمرار مساعي واشنطن للسيطرة على المحافظة

صحيفة «المسيرة» تسلط الضوء على الزيارات الأمريكية المتكرّرة وعناوينها التي تثبت وجود مساع احتلالية

الانتشار الأمريكي في حضرموت..

التمدُّدُ تحتَ ظل «عناوين مكافحة الإرهاب»

المسيرة : نوح جلاس

يوماً تلوَ الآخر، يزدَادُ انكشافُ ما تبقى من غُبارٍ حول الأطماع الأمريكية في اليمن عامة، وفي محافظة حضرموت خاصّة، ليتأكّدَ للجميع أن المساعيَ الأمريكية في السيطرة على اليمن وجزره وسواحله، تجري على قدم وساق، وما يحدث في سواحل المحافظات الشرقية بالمهرة وحضرموت إلا جانب من الخطوات التي تسعى من خلالها واشنطن لبسط نفوذها على اليمن.

وفي مساعٍ جديدةٍ للولايات المتحدة نحو ترتيبات إنشاء القواعد العسكرية بصورة علنية في حضرموت على غرار المهرة، كشفت أمريكا أكثر عن حقيقة تحَرّكاتها، بزيارة مشبوهة، أمس، إلى حضرموت، حاولت بعدها السفارة الأمريكية التغطية على حقيقة أغراض الزيارة، بيد أنها لم تخف أن هناك توجّهات أمريكية استراتيجية.

زيارةٌ مفاجئة لا تخلو من الشبهة

وقد ذكرت سفارة واشنطن قيام السفير الأمريكي «ستيفن فاجن» بزيارة إلى محافظة حضرموت، قالت إنها «لمناقشة الجهود المبذولة لمواجهة التحديات»، في إشارة إلى التحَرّكات الاستراتيجية الأمريكية في تعزيز السيطرة على سواحل حضرموت، بعد تحويل مطاراتها إلى قواعد عسكرية تعمل لصالح واشنطن.

وقالت السفارة الأمريكية في تغريدة على حسابها بتويتر: «إن السفير فاجن التقى في رحلته إلى حضرموت شركاء الوكالة الأمريكية للتنمية، في المنطقة وتعرف على عملهم في قطاعات مصايد الأسماك والثروة الحيوانية والعسل والبستنة»، ومن خلال اعتراف السفارة الأمريكية بتحَرّكات في مجال البحار والأسماك، فَـإنَّ هناك ما يؤكّـد أن الزيارة تحمل أهدافاً استراتيجية في البحر، فضلاً عن أن الوكالة الأمريكية للتنمية لها باعٌ طويلٌ في التواجُد بمتارس وأوكار ومخازن قوى العدوان ومرتزِقتها.

وعكس ادِّعاءات السفارة الأمريكية التي حاولت تلافي اعترافها بتحَرّكات في البحر، وزعمها أن «حكومة الولايات المتحدة ومن خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تستثمر في برامج تنهض بالمجتمعات وتخلق فرص عمل لليمنيين»، فقد قال السفير الأمريكي غير ذلك، وأكّـد أن هناك خفايا أُخرى في الزيارة.

وقال «ستيفن فاجن»: إنه التقى، الاثنين، بالمسؤولين المحليين في محافظة حضرموت وناقش معهم الجهود المبذولة لمواجهة التحديات التي تواجه أكبر محافظة في اليمن، في إشارة إلى أن زيارته تحمل معها ذات المساعي الأمريكية للسيطرة على المحافظة، على غرار المهرة وسواحلها المحتلّة.

زيارةٌ مِن أجلِ النهب والاحتلال

وفي تأكيد على أن زيارة السفير الأمريكي تأتي بغرض الإشراف على عملية النهب للثروات النفطية والمعدنية، والاستفادة من التزام صنعاء بضبط النفس، أبدى «فاجن» حرصَه على بقاء الهُدنة كطريقة لضمان تجنب تحَرّكات صنعاء العسكرية، وليس كوسيلة لتحقيق السلام، حَيثُ تحدث عن الهُدنة كفرصة للتحَرّكات الاقتصادية والاستراتيجية، ولم يذكرها من باب السلام، وهو ما يزيد من انكشاف المساعي الأمريكية.

كما أن زيارة السفير الأمريكي تأتي في سياق الإشراف على عمليات نهب النفط بغرض تغطية العجز الحاصل في الأسواق العالمية الناتج عن الحرب الروسية الأوكرانية، حَيثُ سبقه في مطلع مارس المنصرم، ما يسمى «المبعوث الأمريكي إلى اليمن ليندر كينغ» بزيارة إلى حضرموت وشبوة الغنيتين بالنفط، وقد أوضح ضمنياً حينها أن زيارته جاءت؛ بهَدفِ الإشراف على عمليات نهب النفط، غير أن تحذيرات صنعاء حينها وعملياتها النوعية التي استهدفت النفط السعوديّ، جعلت واشنطن تجبر أداتها الرياض بتوقيع الهُدنة كطريقة للوقاية من هجمات القوات المسلحة اليمنية، وليس كطريقة تقود نحو السلام.

ومع كُـلّ المعطيات الراهنة والسابقة، فَـإنَّ هناك اهتماماً أمريكياً ملحوظاً بحضرموت، قد يفوق نوع اهتمامها بالمحافظات الأُخرى، وهو ما يؤكّـد أن واشنطن تسعى للسيطرة على السواحل الشرقية والجنوبية بعد ضمان احتلال أدواتها لأجزاء من السواحل الغربية، وسيطرتهم على مضيق باب المندب، وما الزياراتُ المتكرّرة من قبل المسؤولين الأمريكيين للمحافظة، إلا جانبٌ من الجوانب التي تؤكّـد وجود خفايا مشبوهة للزيارات الأمريكية المتكرّرة.

جانبٌ من الزيارات الأمريكية المشبوهة

وقبل زيارة ليندر كينغ في مارس الماضي لحضرموت، كان السفير الأمريكي السابق ماثيو تولر برفقة محمد آل جابر سفير السعوديّة، قد شاركا في حضور احتفال لمشاركة تسليم «قوات إماراتية» مهام حماية سواحل حضرموت إلى قوات درّبها أمريكيون بتمويل إماراتي وسميت «قوات خفر السواحل»، إذ تلقى قرابة 1000 عنصر منها تدريباً عسكريًّا مكثّفاً من قِبَل مدربين أمريكيين، في صورة من صور المساعي الأمريكية للسيطرة على محافظة حضرموت.

وفي يونيو من العام 2021م وصل وفد أمريكي رفيع المستوى رأسته ما تسمى «مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الصراعات ودعم الاستقرار»، دينيس ناتالي، إلى المكلا في 25 يونيو، لتكرّر طرح الأجندة التي طرحها قبلها القائم بأعمال السفير الأمريكي في نهاية العام 2018م، عندما زار وفدٌ أمريكي برئاسة القائم بأعمال السفارة الأمريكية، جنيد منير، بعد انتهاء فترة السفير تولر، وكانت كُـلّ التصريحات الأمريكية حينها تتحدث عن الانتشار العسكري الأمريكي تحت غطاء «مكافحة الإرهاب»، وهو العنوان الذي تستخدمه واشنطن دوماً لتبرير انتشارها وسيطرتها على المناطق والسواحل والجزر في منطقتنا العربية والإسلامية.

وقبل ذلك وخلال النصف الثاني من العام 2019م، قام السفير الأمريكي حينها كريستوفر هنزل والمقيم في الرياض بزيارتين للمكلا يرافقه وفد أمني واستخباراتي رفيع المستوى، على متن طائرة سعوديّة هبطت في مطار الريان، وفور وصوله إلى المطار، توجّه هنزل إلى مقر قيادة ما تسمى «المنطقة العسكرية الثانية» وترأس اجتماعاً للمرتزِق فرج البحسني المعين من قبل العدوان كمحافظ وقائد للمنطقة حينها، فيما ذكرت وسائل إعلام معادية أن الاجتماع ضم مختلف القيادات العسكرية والأمنية، في إشارة إلى خفايا التحَرّكات الأمريكية التي تستند على الملفين الأمني والعسكري.

ووفقًا لوسائل الإعلام الموالية للعدوان، فقد تم تكريس الاجتماع الأمريكي لبحث «الملف الأمني في صحراء حضرموت ووادِيها»، وكذلك ما «تسميه أمريكا جهود مكافحة الإرهاب في حضرموت»، وهي العناوين الزائفة التي تطلقها واشنطن للتغطية على تحَرّكاتها الاستعمارية، علماً بأن أول حادث «إرهابي» سجلته حضرموت كانت في العام 2011م عقب زيارة قام بها السفير الأمريكي الأسبق جيرالد فايرستاين حينها إلى المحافظة، لتضرب محافظة حضرموت موجة اغتيالات عارمة لم تتوقف حتى اليوم، طالت العسكريين والأمنيين، وهو ما يؤكّـد أن الولايات المتحدة هي من تحَرّك الإجراميين والعناصر التكفيرية لنشر «الإرهاب» الذي يعطيها المبرّر للتواجد العسكري المكثّف والمكشوف.

وبحسب تسريبات حينها في العام 2019م، ذكرت عدد من وسائل الإعلام المحلية والدولية أن السفير هنزل ناقش مع سلطات المرتزِقة ترتيبات إقامة قاعدة عسكرية دائمة قرب مقر ما تسمى «قيادة المنطقة العسكرية الثانية»، في حين حاولت سلطات المرتزِقة التغطية على الأمر، بزعمها أن الزيارة ناقشت احتياجات حضرموت التنموية، غير أنها لم تخف الحديث الأمريكي عن الإرهاب في حضرموت، حَيثُ أكّـد متحدث «المنطقة» أن هنزل أكّـد حجم الثقة التي حظيت بها حضرموت بعد دحر العناصر التكفيرية في مناطق الساحل، وذلك دونما معركة تذكر، وهو الأمر الذي يؤكّـد ثبوت الشبهات والخفايا الاستعمارية في كُـلّ التحَرّكات التي تقوم بها واشنطن ومسؤولوها.

كما أن هناك العديد من الزيارات للمسؤولين الأمريكيين إلى قاعدة الريان التي حولها الاحتلال الإماراتي إلى قاعدة عسكرية لصالحه، ويتواجد بها أعداد كبيرة من عناصر الجيش البريطاني والأمريكي.

وعطفاً على كُـلّ ذلك فقد نشرت حسابات السفارة الأمريكية في تويتر، وكذلك حسابات وزارة الخارجية الأمريكية، صوراً أظهرت أن مسؤولي السفارة والقنصلية الأمريكيتين يقومون بالتواصل مع شباب من حضرموت، وتوزيعهم في أنشطة مختلفة، وذلك ضمن تحَرّكات الاستقطاب الواسعة التي تسعى أمريكا من خلالها لتجنيد الشباب اليمنيين، وهو ما يكشف أن التحَرّكات الأمريكية للسيطرة على حضرموت، لم تقتصر على الجوانب الأمنية والعسكرية، بل تطال كُـلّ المجالات، بما فيها المجالات الاجتماعية والنشاط عبر استقطاب الشباب.

وكانت صنعاء قد حذرت في عدة مرات سابقة، من خطورة التحَرّكات الأمريكية في الأوساط اليمنية، مؤكّـدة أن ذلك يأتي في سياق تحَرّكات بسط النفوذ الأمريكي على كُـلّ مفاصل اليمن.

كما هدّدت صنعاء بالرد الموجع على التحَرّكات الأمريكية، وهو ما يجعلُ من مساعي واشنطن الاستقطابية والانتشارية، أحد العوامل الرئيسية التي ستكون سبباً في تفجير حرب وسعة على البر والبحر.

قائدُ الثورة كرّر أكثرَ من مرة على زيادة الجهد لتفعيل حملات النظافة

دعوات متكررة لنظافة صنعاء..

الوجهُ الجميلُ للعاصمة

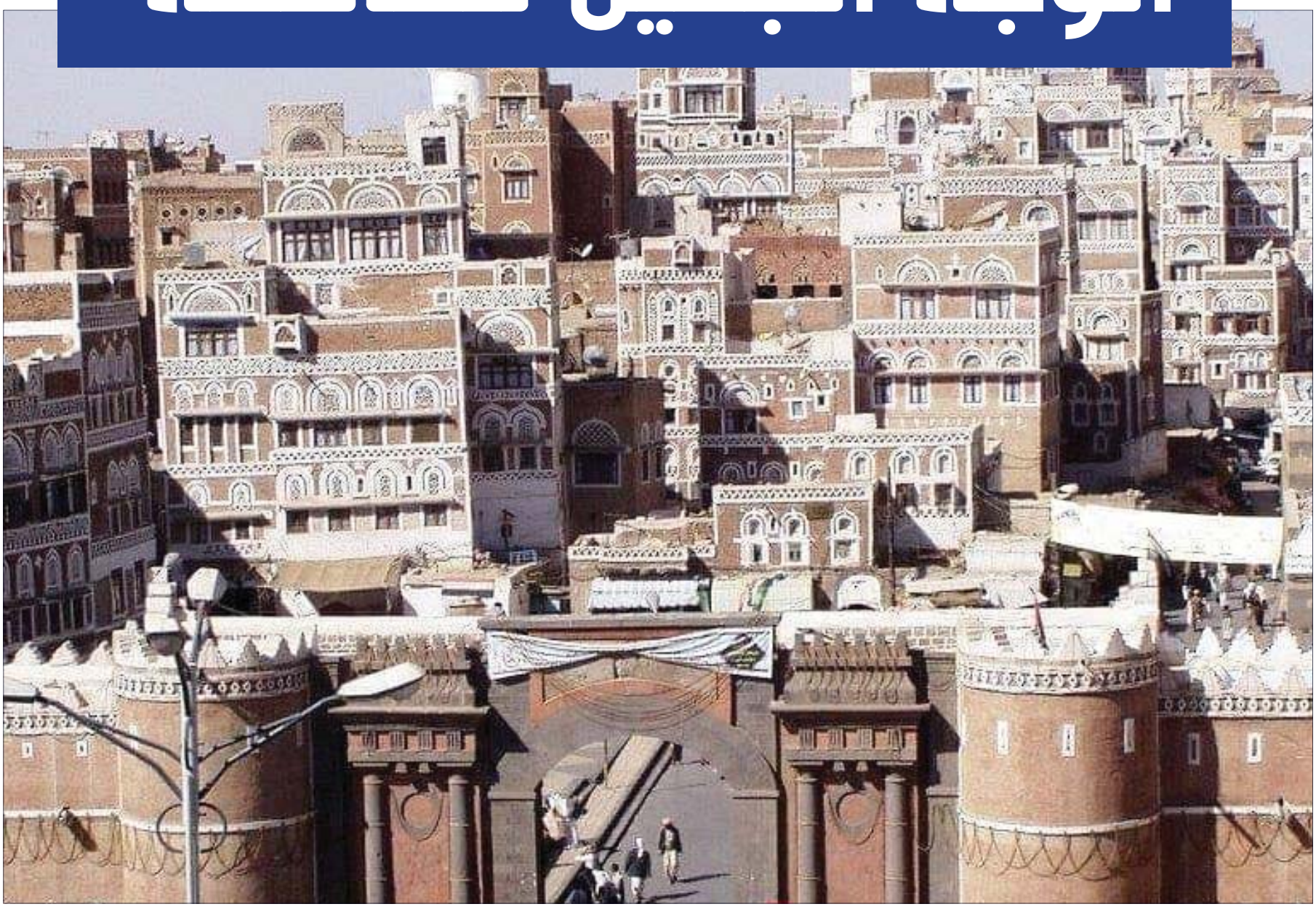

المسيرة : محمد ناصر حتروش

يحُثُّ قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطابات متعددة على أهميّةِ الاهتمام بالنظافة، داعياً إلى تضافر الجهود الرسمية والشعبيّة لتفعيل حملات النظافة في مختلف المدن والمحافظات اليمنية.

ويكرّر قائد الثورة في خطابه الأخيرة خلال لقائه بأهالي صنعاء للاهتمام بنظافة العاصمة، وزيادة الجهد بين المواطنين والجهات الرسمية، داعياً إلى تفعيل حملات النظافة في مختلف المدن والمحافظات اليمنية، ومشدّدًا على ضرورة تنمية الوعي الثقافي بأهميّة النظافة وجعلها جزءاً من الثقافة المجتمعية لا سِيَّما وأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإيمَان.

ويعتبر تكدس النفايات وطرحها في الأماكن غير المخصصة لها ظاهرة سلبية تخلف أضراراً كارثية على البيئة وصحة الإنسان، كما يؤدي تكدس النفايات المنزلية، أو بقائها في الشوارع العامة أضراراً جسيمة على صحة الإنسان، كما يتسبب تراكُم القمامة في انتشار العديد من الأمراض، وذلك لكونها بيئة خصبة لوجود وعيش حشرة البعوض في هذه القمامة، وهذه الحشرة مسؤولة عن نقل العديد من الأمراض.

سلوكٌ ووعي

ويعتبر مديرُ صندوق النظافة والتحسين، فضل الروني، النظافةَ سلوكاً حضارياً وإيمَانياً لنا كمسلمين وكيمنيين بالأخص، موضحًا أن تلك السلوكيات تلاشت بعدم الالتزام بهذا السلوك.

المروني: نقومُ برفع المخلفات على مدار اليوم ولأكثر من مرة للمكان الواحد ما يؤدي إلى إهلاك المعدات

ويقول الروني: «النظافةُ تبدأ من البيت بعملية الفرز للمخلفات ووضعها في أكياس محكمة وإخراجها في وقت مرور معدات النظافة، أو في الأماكن المخصصة لها، حَيثُ نقوم برفع المخلفات على مدار اليوم ولأكثر من مرة للمكان الواحد مما يؤدي ذلك إلى هلاك المعدات وعدم قدرتها على إكمال الرفع».

ويؤكّد المروني في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن أكثر المعدات متهالكة، وقد انتهى عمرها الافتراضي، وأن إصلاحها يحتاج إلى مبالغ باهظة وبصورة مُستمرّة»، وذلك لعدم التزام الإخوة المواطنين بمواعيد الإخراج، وهذا يؤثر على المظهر العام للعاصمة وانتشار الأمراض.

ويواصل المروني: «وقد تم بحمد الله شراء معدات هذا العام لتغطية بعض العجز للمناطق الطرفية غير المخدمة، وبعض المناطق الوسطية بثمانين معدة ولكن إذَا لم يتعاون المواطنُ مع عمال النظافة لا يمكن أن نحصل على نظافة بالشكل المطلوب، وبما يليق بنا كيمنيين أهل الإيمَان وعاصمة الهُوِيَّة الإيمَانية وكذا تعاون الجهات الرسمية معنا في نشر الوعي».

ويشكل الازدحام السكاني بأمانة العاصمة ضغطاً على قيادة الأمانة في تقديم الخدمات المرتبطة بالمواطن، والتي من أهمها النظافة.

ويؤكّد مدير إدارة النظافة بصندوق النظافة والتحسين إبراهيم الصرابي، أن الإدارة العامة للنظافة تقوم بجمع المخلفات من جميع مديريات العاصمة، وتنقل هذه المخلفات إلى مقلب «الأزرقين»، حَيثُ يتم ترحيل ما يقارب ١٦٠٠ طن من المخلفات يوميًّا، وَبما يعادل ٦٠٠ زفة، وهذه الكمية كبيرة تحتاج إلى إمْكَانيات آلية وبشرية ومالية، دون انقطاع كون عمل النظافة يتم بشكل يومي.

ويشير الصرابي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أنه ورغم الجهود المبذولة الاّ أنه قد يحصل بعض القصور في هذه الخدمة، وبالذات في المديريات بأمانة العاصمة الطرفية لكبر مساحتها، وأغلب النزوح إليها، فيكون هذا القصور ناتج عن

←

عدم وجود معدات كافية لتقديم الخدمة لتلك المديريات، لافتاً إلى أنه يتم التدخل من قبل الإدارة العامة للنظافة بعمل حملات بالمعدات الثقيلة التابعة لإدارة الحركة والطوارئ الموجودة لهذه المناطق الطرفية بالمديريات ورفع التراكمات بين فترة وأُخرى أسبوعياً ونصف أسبوعي حتى لا تسبب هذه التراكمات بالأمراض وانتشار الروائح.

ويؤكّد الصرابي أن الإمْكَانيات البشرية والمالية لصندوق النظافة ضئيلة جِدًّا مقارنة بالتعداد السكاني الجديد للعاصمة، موضحًا أنه يتم العمل بإمْكَانيات عام ٢٠١٢ وكان ما زال تعداد السكان لا يتجاوز ٢ مليون نسمة.

ويلفت الصرابي إلى أن أكثر من ٧٠ % من المعدات كثيرة الأعطال؛ كونها قد عملت البعض منها لأكثر من عشرين سنة في النظافة، وأن العمر الافتراضي لها انتهى، كذلك قلة العمالة، حَيثُ ولدينا ما يقارب ٧٠٠ عامل وسائق وموظف ما بين شهيد وجريح جراء العدوان وكذلك المتوفين وكبار السن وهؤلاء قد عملوا لفترات طويلة في مجال النظافة.

ويطالب الصرابي وزارة المالية توفير المتطلبات الضرورية للنظافة من إحلال المعدات الهالكة وكذلك توفير عمالة بدل المتوفين والعجزة ورفد الورشة المركزية بما تحتاجه من قطع بصورة مُستمرّة لإصلاح هذه المعدات أولاً بأول وتوفير النفقات التشغيلية اللازمة والحقيقية لذلك.

معركةُ وعي

ويؤدي التخلص الخاطئ من النفايات إلى تلوث البيئة، فدخانُ النفايات والمخلفات ينتج عنه غاز الميثان الذي يتصاعد إلى طبقات الجو العليا، مما يؤدي إلى تلوث الهواء الذي يستنشقُه الإنسان والكائنات الحية المختلفة، وقد تنتج بعض الأضرار كالأمطار الحمضية، والانحباس الحراري، وتزيد نسبة الإصابة بالأمراض الصدرية والقلبية، كما تقل مناعة الإنسان ويُصبح أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الميكروبية.

وتلجأ بعض الدول إلى التخلص من النفايات المتراكمة في الطرقات والشوارع العامة بالدفن، الأمر الذي يؤدي إلى تسرب المواد الضارة والسامة إلى جوف الأرض، فيؤدي ذلك إلى تلوث المياه الجوفية وتدهور المحاصيل والمنتجات الزراعية ومعاناة البلاد من ظاهرة التصحر والانجراف وانعدام صلاحية التربة للزراعة.

وبخصوص الدول التي تلجأ إلى التخلص من النفايات عن طريق رميها في الأنهار والبحار فَإنَّ ذلك يؤدي ذلك إلى تلوث المياه، ومن الآثار المترتبة عن هذا التلوث تسمم الأسماك والإنسان على حَدٍّ سواء، والقضاء على حياة الكائنات الحية المائية وغير ذلك.

وقد يتعرَّضُ بعضُ الناس إلى الحوادث؛ بسَبب تراكُم المواد القذرة في الشوارع، خَاصَّة إذَا واجَه السائق مجموعة من الحاويات المليئة بالنفايات في طريقه، بالإضافة إلى أن ملء الطرقات بالنفايات يشوه مظهر الشارع أو الطريق المليء بالنفايات والمواد القذرة ويتأثر النظام الحيوي؛ بسَببِ تجمع النفايات في منطقة معينة.

ويدعو مدير إدارة التوعية بصندوق النظافة والتحسين، شرف الحمزي، وسائل الإعلام بمختلف أنواعها للاضطلاع بمسؤوليتها لترسيخ سلوكيات الحفاظ على النظافة من خلال الالتزام بالآلية السليمة كفرد في المنزل، وَمن خلال وضعها في أكياس محكمة الإغلاق، أَو تسليمها لسيارة النفايات أثناء مرورها، أَو وضعها في البراميل المخصصة لذلك.

ويضيف «كفرد وهو خارج المنزل من خلال عدم رمي أية مهملات شخصية في الشوارع وعلى الأرصفة، أَو الجزر الوسطية، بل وضعها في البراميل المخصصة لذلك، خُصُوصاً بعد أن قامت إدارة المخالفات بإلزام أصحاب المحلات التجارية توفير سلال المهملات، ووضعها بمداخل المحلات حتى يسهل على المشاة إيجاد سلال يتخلص من نفاياته الشخصية الخفيفة بهذه السلال».

ويدعو الحمزي كافة أفراد المجتمع إلى الاشتراك في معركة الوعي ومساندة مؤسّسات الدولة في نشر الوعي بخصوص النظافة وجعلها ثقافة عامة، مؤكّداً أن هناك خططاً محكمة للنزول الميداني ونشر الوعي المجتمعي بأهميّة النظافة ودورها في حماية البيئة، مبينًا دور النشطاء وخطباء المساجد في الإرشاد بمواضيع الحفاظ على النظافة كواجب ديني ومسؤولية مجتمعية.

تدويرُ النفايات

وتذكُرُ دراساتٌ صحية العديدَ من الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها التخلّص من النفايات كالحرق، والذي عادةً ما تعالج النفايات الصلبة والمحتوية على المواد العضوية بالحرق، بالإضافة إلى المكبات، حَيثُ تدفن النفايات في ثقوب خَاصَّة وتعتبر هذه الطريقة الأكثر شيوعاً في التخلّص من النفايات.

الصرابي: إمْكَانياتُنا البشرية والمالية ضئيلة والعمر الافتراضي لبعض المعدات قد انتهى

كما أن إعادة التدوير للنفايات من الطرق الحديثة التي تستخدمُها الدولُ المتحضرة، حَيثُ تقومُ بإعادة معالجة المواد الخام الموجودة في النفايات لإعادة استخدامها مرة أُخرى، وتعرف بالعملية التي يتم عن طريقها إعادة معالجة مواد النفايات والمخلفات سواء كانت نفايات منزلية، أَو صناعية، أَو زراعية، وتهدف هذه العملية بشكل أَسَاسي إلى التقليل من تراكم النفايات والآثار الضارة التي تسببها واستخدامها في الصناعات والمنتجات المختلفة من جديد.

وتبدأ عملية التدوير من خلال تجميع المخلفات التي يمكن تدويرها ومن ثم فرزها بناءً على نوعها سواء زجاج، أَو ورق، أَو خشب، أَو معدن لتصبح مواد خام صالحة للتصنيع والاستخدام، وتتمثّل المراحل الأَسَاسية في عملية إعادة التدوير بتجميع الفضلات في أماكن مخصصة والبدء بعملية المعالجة، وتشمل المواد المعاد تدويرها الحديد والصلب، وعلب الألومنيوم، والزجاج، والورق، والخشب، وبقايا مواد البناء وغيرها من المواد، حَيثُ يتم معالجة هذه المواد لتصبح بدائلَ مهمة وأَسَاسية للمواد الخام المتمثلة بالموارد الطبيعية غير المتجددة مثل البترول، والغاز الطبيعي، والفحم الحجري، والخامات المعدنية، والأشجار.

وتساهم عملية إعادة تدوير النفايات بشكل أَسَاسي في التقليل من نسبة التلوث بأنواعه، عن طريق تخفيض تراكم النفايات التي تساهم بشكل كبير في تلوث البيئة؛ بسَببِ إصدار الغازات الملوثة والعناصر السامة إلى الهواء، والمياه، والتربة، عدا عن دورها في التقليل من الضغط عن أماكن تجميع ودفن النفايات (مكبات النفايات).

وفي الجانب الاقتصادي تلعب عملية إعادة تدوير النفايات دوراً مهماً في تخفيض النفقات الاقتصادية ومساعدة الدول على مواجهة التحديات المتعلقة بارتفاع أسعار المواد الخام مثل النفط والفحم، حَيثُ يمكن التقليل من الاعتماد على استيراد الموارد الأولية الخَاصَّة بالعديد من الصناعات، وبالتالي التقليل من تكلفة الإنتاج نتيجة انخفاض فاتورة الضرائب، والرسوم الجمركية، وأقساط التأمين، والنقل.

الحمزي: ندعو المواطنين لوضعِ القمامة في أكياس محكمة الإغلاق ووضعها في البراميل المخصصة أَو تسليمها لسيارات النفايات أثناء مرورها

وفي بعض الأحيان قد يتم الاستغناء عن مكبات النفايات واستغلالها في استثمارات ومشاريعَ أُخرى تعودُ بالنفع على الفرد والمجتمع، كما يساهم ذلك في توفير موارد مالية كبيرة، حَيثُ إن إنشاء المدافن الصحية يتطلب وجود موارد مالية ضخمة، بالإضافة إلى تقليل تكاليف جمع النفايات ونقلها والتخلص منها.

ومن ناحية أُخرى تساعد عملية إعادة تدوير النفايات في تخفيض استهلاك المواد الخام الطبيعية المستخدمة في الصناعات المختلفة، وبالتالي تقليل استهلاك الطاقة اللازمة للتصنيع وعمليات الإنتاج، كما تساهم في خفض تكاليف علاج الأمراض الناتجة عن تراكم النفايات، وانتشار الحشرات الضارة والملوثات السامة.

وتؤكّد دراسات عليمة أن عملية إعادة تدوير النفايات يسهم إلى حَدٍّ كبير في ارتفاع عوائد القطاع السياحي عن طريق جذب السياح للمناطق النظيفة والبيئة الصحية.

أما الجانب الاجتماعي فتسهم عملية إعادة تدوير النفايات في التقليل من نسبة البطالة في صفوف الشباب الراغبين في العمل، عن طريق توفير فرص عمل جديدة في جمع وفرز النفايات الصلبة وتحويلها إلى المصانع الخَاصَّة في عمليات إعادة التدوير، كما أنها تساعدُ على تغيير سلوك أفراد المجتمع وزيادة الوعي تجاه المخاطر التي تسببها النفايات، بحيث يمكن توجيه الفرد إلى تطبيق فكرة فرز النفايات في المصدر ليتم إعادة تدويرها.

وعن الجانب الصحي تحد عملية إعادة تدوير النفايات من الأمراض، وحالات الاكتئاب، والاضطرابات النفسية الناتجة عن تراكم النفايات وعدم التخلص منها بالطرق الصحيحة، وتوفر بيئة سليمة ونظيفة وخالية من الروائح الكريهة، والحشرات الضارة، والقوارض.

وتوجد طُرُقٌ أُخرى تقليدية يمكن اتّباعُها للتقليل من النفايات والحد منها كاستخدام أكياس قماشيّة ذات الاستعمالات المتعددة، عوضاً عن الأكياس البلاستيكيّة لتقليل النفايات وشراء مواد غذائيّة مغلّفة، وذات تعبئة أقل بالإضافة إلى صنع الطعام في المنزل وتجنّب شراء الوجبات السريعة ذات الأكياس المتعددة لما تخلفه من أكوام كبيرة من النفايات.

ناتو المهزومين

فهد شاكر أبو رأس

هزائمُ كثيرةٌ ومتكرّرةٌ تلك التي يتلقاها محورُ الشر الأمريكي الإسرائيلي كُلَّ يوم في المنطقة، وعلى إثرها، ثَمَّةَ حديثٌ قديمٌ يعود إلى الواجهة وبحلة جديدة وترويج مبالَغٍ فيه عن حلف «ناتو عربي إسرائيلي»، بدعم أممي ورعاية أمريكية.

يهدفُ هذا الحلفُ إلى توفير الحماية لكيان العدوّ الإسرائيلي دون غيره، وأما من انخرط في حلفه من الأنظمة العربية، فلن تكسب من تحالفها مع العدوّ بقدر ما ستدفع، ولن تكون في الحلف بأكثرَ من مُجَرّد دروعٍ لصَدِّ المخاطر والتهديدات التي باتت تُنذِرُ بزوال الكيان الإسرائيلي الغاصب لأرضنا ومقدساتنا.

إن كُلَّ هذه المبالغة المشتركة بين كيان العدوّ وأدواته في المنطقة في الترويج لحلفهم الموعود، تتناقض إلى حَدٍّ كبير مع الواقع، وتكشفُ عن مدى شعور العدوّ الإسرائيلي بالضعفِ وعدمِ ثقته بنفسه، لولا تحالفاتُه المشبوهة تلك وعلاقاته غير الشرعية مع بعض الأنظمة العربية الخائنة والعميلة.

إنْ تم هذا التحالف فعلاً، فلن يكونَ أكثرَ من تحالفِ للمهزومين، ومصيرُه الهزيمةُ والفشلُ لا مَحالة، وكما هُزم في ساحات متعددة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق في الماضي فلن يكون حالُه أفضلَ في المستقبل، وهذا ما تؤكّدُه الوقائعُ، واعترف به قادة العدوّ.

لهذا فنحنُ لن نتوانى عن المضي قُدُماً قُدُماً على طريق الحُرية والاستقلال، وكلنا أملٌ بعون الله ونصره وتأييدِه لعباده المؤمنين.

وما المرحلةُ القادمةُ بكل ما فيها من أحداثٍ ومتغيراتٍ إلا مرحلة مفصلية لتمايُزِ الصفوف في عالمنا الإسلامي، فَإِمَّا مؤمنون صريحون أو منافقون صَريحون.

خلفُ (الناتو) الإسرائيلي «العربي»

الشيخ عبدالمنان السنبلي

باللـه عليكم، تستهويهم فكرة إنشاء وإقامة حلف (ناتو) شرق أوسطي ولم تستهوهم يوماً فكرة تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك رغم مضى أكثر من 72 عاماً على توقيعهم لها!

وهكذا هم عرب هذا العصر دائماً!

يهرعون للتحالف مع الأجنبي لقتال أخيهم العربي أَو المسلم ولا يطيقون تحالفاً مع أخيهم العربي أَو المسلم لقتال أجنبي غازٍ أَو محتلّ!

أخبروني.. ما حاجتكم اليوم بحلف (ناتو) شرق أوسطي إذَا كنتم لن تحاربوا إسرائيل وتنتصروا لفلسطين؟!

ما حاجتكم به إذَا كان من المتفق عليه أن تكون إسرائيل عضواً مؤسّساً وفاعلاً فيه؟!

ومن ستحاربون أصلاً؟

إيران مثلاً؟

أم دول المغرب العربي؟

أم يا تُرى دول المشرق الإسلامي؟

غير هؤلاء من؟!

أُورُوبا وأمريكا مثلاً؟!

لا أعتقد ذلك!

فقد علمت الدنيا كلها أن هؤلاء القوم لو انتعلوكم واحداً واحداً أَو رفسوا رؤوسكم (بالجزمات)، فلن تحاربوهم أَو تتجرأوا على التفكير في ذلك!

إذن فهي إيران!

يريدون أن يحاربوها، ولكن بمن؟

بكم أنتم!

يعني يريدونكم أن تكونوا فقط (وقوداً) لهذه المعركة كما كنتم (وقوداً) من قبل لمعارك مماثلة كثيرة - الثورة العربية الكبرى أنموذجاً!

فهل سمعتم عن الثورة العربية الكبرى؟

وهل تتذكرون ما فعله البريطانيون يومها بالعرب؟

وكيف أنهم استخدموهم وجعلوا منهم -وتحت هذا العنوان وهذه اليافطة- وقوداً لحربهم ودول الحلفاء على الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى.

فما الذي حدث بعد ذلك؟

انتهت الحرب وانتصر البريطانيون وحلفاؤهم وسقطت الدولةُ العثمانيةُ وهجعت الثورة وانتهى الحالُ بالعرب إلى كمائن (سايكس-بيكو) وشباك (بلفور)!

أليس هذا ما حدث بالضبط؟!

ها هم اليوم يكرّرون معكم نفس السيناريو ولكن هذه المرة تحت عنوان ويافطة أُخرى تقول:

حلف (ناتو) شرق أوسطي؟

أو هكذا أعتقد.

فإن هم عزموا على محاربة إيران فعلاً!

فما عليكم يا عرب إلا أن تتصدوا لها أَو أن تقفوا حائلين بينها وبين إسرائيل لتنتصر أمريكا وإسرائيل في الأخير وتدفعون أنتم الثمن!

ويعلم الله وحده في الحقيقة أي (سايكس - بيكو) وأي (بلفور) قد أعدوا وخبأوهم لكم!

أو هكذا يخططون!

طيب..

فماذا إن لم يحاربوا إيران؟

إن لم يحاربوها، ولا أظنهم سيفعلون، فهذا لا يعني سوى أمر واحد فقط هو أن الهدف من وراء تشكيل وإنشاء هذا الحلف إنما يأتي في إطار النية المبيّتة لديهم في الإبقاء على إيران (بعبعاً) في المنطقة مع استكمال ضمان وتعزيز أمن إسرائيل طبعاً وكذلك إتمام عملية (التطبيع) معها وإدماجها بالمحيط!

وأما العرب..

فكما تعلمون: الساعة بخمسة جنيه.. والحسّابة بتحسب، أَو كما قال الكوميديان عادل إمام في أحد أفلامه ذات يوم!

قللك حلف (ناتو)..

قللك شرق أوسطي.. قال!

اعقلوا يا هؤلاء.. أمريكا هي الشيطانُ والشيطانُ أمريكا

صولان صالح الصولاني

الشيء الذي لا يمكن أن يتصوَّره عقل ولا منطق، هو أن تجد هنالك بعضاً ممَّن يطلق عليهم أَو يطلقون على أنفسهم "الطبقة المثقفة والمنفتحة" في أوساط شعوب أمتنا العربية، لا يزالون يصدِّقون ما تروِّجه أمريكا لنفسها بأنها على رأس الدول الراعية للسَّلام والساعية لتحقيق التعايش السلمي بين الشعوب والأمم في العالم، وأنها من الدول الداعمة للديمقراطية واحترام حقوق الإنسان واحترام حريَّة الرَّأي والتعبير والمؤيِّدة -أيضاً- لحق الشعوب في رسم مستقبلها وتقرير مصيرها بنفسها دونما تدخل من أحد.

والمصيبة الأعظم من ذلك أن تجد البعض من أُولئك الـ"مثقفين" المهزوزين من أبناء شعوب أمتنا العربية، من يبرّرون لأمريكا الأسباب والذرائع في كُلّ تحَرّكاتها المشبوهة وتدخلاتها السَّافرة في الشؤون الدَّاخلية للبلدان والشعوب المستضعفة والمغلوبة على أمرها في العالم وعلى رأسها بلدان وشعوب منطقتنا العربية والإسلامية، ويعطونها كذلك الحق في كُلّ تحَرّكاتها العدوانية والاستعمارية لاحتلال وتدمير ونهب هذا البلد أَو ذاك، أكان ذلك بذريعة مكافحة الإرهاب -كما فعلت في أفغانستان- أَو بذريعة نزع أسلحة الدمار الشامل -كما فعلت في العراق- أَو بأيٍّ من الذرائع والمبرّرات الواهية التي تسوقها أمريكا لنفسها عادة للاستهلاك السياسي في أروقة مجلس الأمن الدولي و-أيضاً- للاستهلاك الإعلامي قبل قيامها بممارسة أي عدوان أَو غزو واحتلال أي بلد من البلدان في العالم، والتي مهما كانت ذرائعها خبيثة وملتويّة ومبرّراتها كاذبة ومنافية لأفعالها، فَإِنَّ أُولئك الـ"مثقفين" المهزوزين من أبناء أمتنا العربية يتجاهلون الحديث عن ذلك، كما يتجاهلون حقيقة أن أمريكا هي "الشيطان الأكبر" وحقيقة أنها تعتبر دولةً استعماريةً مستبدّةً وظالمةً ومتجبِّرةً من الطراز الأول، بل المصدِّرة الأولى للإرهاب في هذا العالم، فقد بلغ عدد ضحاياها، منذ بداية تأسيسها حتى اليوم، أكثر من 150 بلداً من البلدان التي اعتدت عليها وعلى شعوبها؛ بهَدفِ غزوها واحتلالها ليتسنَّى لها القيام بسرقة ونهب ثرواتها وإركاع وإخضاع شعوبها وأنظمتها كرهاً أَو طوعاً ليكونوا جنوداً مجنَّدين لتحقيق أهدافها ومشاريعها القذرة التي تأتي تنفيذاً للسياسات الشيطانية الخبيثة التي انتهجتها وتنتهجها على الدوام الإدارات الأمريكية المتعاقبة.

وبما أنها "الشيطان الأكبر" و"أم الإرهاب العالمي" و"صوت الشر في العالم"، فقد جبلت أمريكا على ممارسة أعمال الشياطين وأساليبهم الخبيثة في إفساد بني البشر والأضرار بهم وحياكة المؤامرات والدسائس ضدهم، فمنذ بداية تأسيسها وقيامها كدولة فاشية وظالمة على أكوام من الأشلاء وأنهار من الدماء البشرية المسفوكة غدراً وظلماً وعدواناً بحق سكان القارة الأصليين من الهنود الحمر " الشعب الأحمر"، وحتى عصرنا الراهن، وهي تمارس الابتزاز والبطش والنهب والسلب والقمع والإرهاب والجريمة المنظمة بحق دول وشعوب العالم.. لكنَّها برغم كُلّ ذلك تظل في نظر بعض أُولئك الذين يطلق عليهم في أوساط مجتمعاتنا العربية "الطبقة المثقفة والمنفتحة"، الدولة الراعية للسّلام والديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم وما شابه ذلك من الشعارات الدعائية الزائفة التي تروّجها أمريكا عبر وسائل الإعلام العربي والعالمي الخاضع لنفوذها وسيطرتها على أمل إخفاء ولو جانب بسيط من وجهها القبيح أمام شعوبنا العربية، تاركةً لهؤلاء وأمثالهم من الأذيال والخونة العملاء والأدوات والمغرمين المعجبين بها وبأفعالها المنكرة في أوساط شعوب أمتنا العربية، القيام بالمهمّة والدور الأكبر في إخفاء ولو النزر اليسير من وجهها القبيح واللَّعين، بما يتسنَّى لها تمرير وتنفيذ مشاريعها الاستعمارية ومخطّطاتها التدميرية الخبيثة في منطقتنا العربية.

أمريكا الراعي المخادع التي تقود قطيع الأغنام الأعرابية للهاوية

يحيى صالح الحَمامي

أمريكا الراعي المخادع والتي تقود قطيعاً من الأغنام الأوروبية والخليجية إلى الهاوية بكل بساطه واقتدار وقناعه وثقة القطعان بالراعي المخادع، الثقة مميتة وقاتلة وفرض المعاناة على شعوبهم وهم في غنى عنها.

أمريكا تقود قطيع الأغنام الأُورُوبية والخليجية إلى صراع سياسي وعسكري يؤدي إلى انهيار وتدهور اقتصادي وتُجبرهم على ذلك بل وتفرض على شعوبهم المعاناة دون سبب أو خلاف سياسي مع النظام الروسي ولكن الخوف الأُورُوبي والخليجي من السوط الأمريكي وسطو النظام الأمريكي المرعب وهو الدافع لهم من وراء خنوع أوروبا والخليج.

أمريكا تزج بالدول الأُورُوبية في الصراع مع روسيا خدمةً لمكونها السياسي وتدفع بالقطيع الخليجي إلى صراع وحرب مفتوحة وتريد أن تشكل حلف الناتو العربي بقيادة إسرائيل ضد إيران خدمةً للذئب بين قطيع الأغنام الخليجية.

القطعان الخليجية ترعى سياسيًّا في أرضها لكن يرعاها الغرب ويجعل القطعان الخليجية داخل حضائرها التي تسلطت على رعيتها منذ نشأتها وما نلاحظ من مكر وخداع الراعي الأمريكي، حَيثُ يجر القطعان الخليجية إلى طريق مجهولة وتحمل القطعان مسئولية أمن الذئب الذي يفترس وينهش أكباد خرفان الخليج السمينة ويسكن الذئب في أوساطها والذي ترعرع على حليب القطيع الخليجي وهي الذئب العاوي إسرائيل.

الراعي المخادع يجر القطعان الخليجية إلى طريق محفوفة بالمخاطر وتخاطر بالقطيع إلى محرقة الموت وتسعى إلى حرب مفتوحة من أموال شعوبهم العربية وترغمهم فوق طاقتهم وتستهين بخرفان القطيع في تحملهم الثقل فوق ما لا يطيقونه وكل ذلك خدمة لمصالح الذئب المفترس إسرائيل..

السياسة الأمريكية مع جميع القطعان معروفة لا تخفى على أحد، نحن نستغرب من طاعة القطيع الأُورُوبي وانسياقه بالانجرار ورأى الراعي المخادع والسير خلفه إلى طريق وعرة ينتابها الخطر والهلاك الممزوج بالمعاناة والتي أفتعله الراعي بالمكر والخداع السياسي الذي تتبناه الولايات المتحدة الأمريكية منذ نشأتها.

أمريكا تفرض العقوبات الاقتصادية على روسيا وتُجبر الدول الأُورُوبية على تذوقها عندما فرضت على أوربا من قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والتجارية حتى الرياضية.. وتمنع استيراد احتياجات مواطنيها من وقود الطاقة من روسيا، في الوقت الذي لم تتأثر فيه روسيا من تلك العقوبات بل أصبحت نتائجها عكسية سواء بالنسبة للشعب الأمريكي أَو دول أُورُوبا.

أمريكا تمنع الدول الأُورُوبية من استيراد النفط والغاز الروسي وروسيا تفرض على العالم الشراء بالروبل لها حق الحرية في إمْكَانية الحفاظ على اقتصادها في ظل الحرب.

ولكن عندما تتحَرّك شركات نفطية أمريكية وبريطانية عملاقة ذات قدرات مالية تمتلك أساطيل شحن بحرية لاستيراد النفط والغاز الروسي وتسويقه في السوق العالمية، على ماذا يدل الخداع والمكر؟.

أمريكا تخادع في رعيها قطيع الأغنام الأُورُوبية، حَيثُ تتلذذ بمعاناة الغير ولكن عما قريب سينقلب السحر على الساحر..

أمريكا تستثمر الحرب الروسية الأوكرانية وَتتاجر بالنفط الروسي عبر شركات أمريكية وبريطانية تعمل من تحت الطاولة لتجني أرباحاً طائلة على حساب معاناة الشعوب

أمريكا تُجبِرُ العالم على معاقبة روسيا وتُطلق العنان لشركاتها التي تمتلك عدداً كبيراً من أساطيل الشحن البحري والتي تحولت إلى خزانات عائمة لتخزين النفط الروسي وتسويقه وبيعه بأسعار مرتفعة في الوقت الذي تشتريه بأسعار منخفضة.

تحاول أمريكا حث الدول المنتجة للنفط على زيادة الإنتاج للتخفيف من حدة الأزمة وَروسيا تقوم بخفض إنتاجها بالضعف لتحافظ على توازنها وتقلل من آثار الأزمة لذلك نجدها لم تتأثر من تلك العقوبات بل نجحت في تحويلها عقوبة جماعية على الشعوب الأمريكية والأُورُوبية وعلى العالم أجمع.

من خلال متابعة أمريكا سياسيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا وما دار في الساحة العربية والشرق مع النظام الروسي والأوكراني تكشفت أمريكا سياسيًّا وبانت حقيقتها المشمئزة من خلال فرض هيمنتها على الدول الأُورُوبية حتى أصبحت تلك الدول مُجَرّد قطيع من الأغنام البائسة، تمشي خلف الراعي كالأعمى دون أن تكلف نفسها عناء التساؤل عن نوايا هذا الراعي، والى أين سيقودها.. لا تعرف أنه لن يقودها يقيناً إلى مراعي الكلأ، بل يقودها إلى الهلاك والموت.

الترويجُ الغربي لمفهوم وصورة التنمية

إبراهيم محمد الهمداني

لقد غابت التنميةُ عن واقعنا شكلاً ومضموناً، ولم تتجاوز التنمية المستوردة من العالم المتحضر؛ كونها وسيلةَ هدم وتدمير للمجتمعات، استهدفتها في صميم تدينها، وفي مصدر قوتها، وأَسَاس عزتها ورفعتها، فخرجت بذلك عن دائرة التأييد والحفظ والعون الإلهي، وحُرمت البصيرة والبركة، وسُلبت العزة والمنعة، وسقطت في مستنقع الربا، فاستحقت حرب الله ونقمته وعذابه، ونالها مقته وخذلانه وغضبه، وأصبحت رهينةَ أعدائها، وضحية حكامها، وأسيرة أوهامها، باستمرار تداعيات صمتها عن الحق، وتغاضيها عن ردع حكامها.

وهي بذلك تفتح باب العقوبات الجماعية على الأجيال اللاحقة؛ التي لن تجد أمامها سوى نفوس دنيئة، واقتصاد منهك بديون تصاعدية إلى ما لانهاية، الأمر الذي يحتم عليهم الخضوع لاستعمار اقتصادي قذر، يعمل على استعبادهم تحت مسمى التنمية، بينما الحقيقة، كما يقولُ الشهيدُ القائد: «ليس هناك تنمية، لا في واقع النفوس ولا في واقع الحياة. وإن كانت تنمية فهي مقابل أحمال ثقيلة تجعلنا عبيداً للآخرين، ومستعمرين أشد من الاستعمار الذي كانت تعاني منه الشعوب قبل عقود من الزمن. التنمية من منظار الآخرين: هو تحويلنا إلى أيدٍ عاملة لمنتجاتهم، وفي مصانعهم، تحويل الأُمَّـــة إلى سوق مستهلكة لمنتجاتهم، أن لا ترى الأُمَّـــة، أن لا يرى أحد، وليس الأُمَّـــة، أن لا يرى أحد من الناس نفسَه قادراً على أن يستغني عنهم؛ قوته، ملابسه، حاجاته كلها من تحت أيديهم، هل هذه تنمية؟. فنحن نقول: نريد التنمية التي تحفظ لنا كرامتنا، نريد نمو الإنسان المسلم في نفسه، وهو الذي سيبني الحياة، هو الذي سيعرف كيف يعمل، هو الذي سيعرف كيف يبني اقتصاده بالشكل الذي يراه اقتصاداً يمكن أن يهيئ له حريته واستقلاله، فيملك قراره الاقتصادي، يستطيع أن يقف الموقف اللائق به، يستطيع أن يعمل العمل المسئول أمام الله».

(الشهيد القائد: ملزمة: اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً)

عملت القوى الاستعماريةُ على ترويج وتسويق وهم الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير، في أوساط الشعوب التي كانت ترزح تحت وطأتها، وتعاني ويلات الاستبداد والقمع والامتهان، علاوة على غياب أدنى معايير الحياة الكريمة، في اشتراطاتها الإنسانية، التي يجب أن يوفرها المستعمِر للمستعمَر، ولهذا كانت ثورات الشعوب ضرورة قصوى فرضتها معطيات ذلك الوضع، وتداعيات الحالة الاستعمارية المهيمنة بمنطق الحديد والنار، التي مارست من خلال عامل القوة دوراً مزدوجاً متناقضاً، ظاهره أبوية استعلائية، تسلب الشعوب سيادتها واستقلالها، وحقها في الديموقراطية وحكم نفسها، وتحديد علاقاتها بمحيطها، تحت مبرّر جهلها وتخلفها، وافتقارها لمشروعها الحضاري الخاص، وباطنه أطماع المستعمر في مزيد من الهيمنة والنفوذ، ونهب الثروات والخيرات، واستغلالها لتعزيز وتقوية التموضع الاستعماري.

ولذلك يجب أن تبقى تلك الشعوب تحت وصاية وحماية وهيمنة القوى الاستعمارية، صاحبة المشروع الحضاري التقدمي، لتمارس بحقها لصوصية واضحة الصلف والقبح، تسلب الشعوب خيراتها وثرواتها ومقدراتها، وتستنزف كُـلّ مقومات نهضتها وتقدمها، وُصُولاً إلى القوة البشرية، التي تتحول إلى أيدٍ عاملة – آلية – في مصانعه ومشاريعه وشركاته، وتتحول البلدان المستعمرة إلى أسواق مفتوحة لمنتجاته، ليضيف إلى تدمير الجهود والقوة البشرية، تدمير الاقتصادات المحلية في مختلف صورها، حاضراً ومستقبلاً.

وحاصل ذلك كله أن الاستعمار العسكري، الذي أوهم الشعوب بأنه قد خرج من الباب، ومنحها حريتها واستقلالها – متفضلاً وممتناً عليها بذلك – وأنه قد غادر مقام السيطرة والاستبداد والهيمنة، معترفا بحق الشعوب في الحرية والسيادة والاستقلال، قد استطاع بذلك تسويق الخديعة والحيلة، التي منحته الفرصة الذهبية، ليعود من نافذة الصداقة، ومسميات الندِيّة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، ليمارس أبشع صور الاستعمار، من خلال تموضعه الجديد، وثوبه الحضاري المغلف بحماية ورعاية حقوق الإنسان، وتقديم العون والمساعدة لكل محتاج، والارتقاء بالمجتمعات النامية والمتخلفة إلى مصافه الحضاري.

المنظماتُ ولعب المرأة مع «الشريك»!

زينب الرميمة

ما بين أربعة جدران يحدث الكثير والكثير في المنظمات التي تدّعي الإنسانية ومساعدة الأشخاص المحتاجين وإعطاء وظائف ما تسمّى بالتطوع، ولم نكن نعلم حقاً هل المنظمات تأتي للإغاثة أم لتحقّق أهداف العدوّ الأمريكي واليهودي المنفتح؟!

وبين أربعة جدران يجتمع فيه السيدات والسادة ليقوموا باللعب والترفيه مع ضرورة اختيار شريك باللعبة ما يسمى بالزميل..

تذهب الفتاة المحصنة التي لم تعرف شاباً طوال حياتها لتلتقي بالكثير من الشباب وتصبح ضحية لهم، ولقد أخبرتني أحداهنّ وقالت: يا عزيزتي ذهبت وكان في هاتفي أسماء صديقاتي وعندما أصبحت بالمنظمة صار لي الكثير من الزملاء، شعرت للحظة بأني لم أعد فتاة بل مسترجلة انتزع حيائي، أترك يدي على كتف زميلي وكأنه أحد أقاربي وعندها للحظة خجلت!!

أخبرتها هل استفدتِ شيئاً من هذه المنظمة وهل كانت الألعاب مفيدة؟

قالت: لم نتعلم شيئاً ولم أستفد إلا من المبالغ التي كانت تصل لي بالدولارات.

للأسف يا سادة هذا شيء بسيط مما يحدث، وهل تعتقدون بأن منظمة أمريكية يهودية ستفيد شعباً تُريد له الإذلال والخضوع وتُريد له إن يصبح محل سخرية في شرفه وعقيدته، إن الغرب يصنعون ويخترعون أشياء قد تصل إلى الفضاء وعندما يدخلون إلى البلدان لا يعطونهم سوى الفساد، والحرب الناعمة التي تطنب في اللعب على عقولهم وتستخف بهم، انظروا إلى تلك البالونة التي لونها أحمر، ركزوا هل ستتحَرّك من مكانها ويجمعون الحلوى الصغيرة داخل البالونة ويجعلون زميلاً مع زميلته يفجرونها معاً ويتسابقون على الحلوى هل هذا ما أفادوكم به؟!

جربوا أن تسألوهم: لماذا لا يقومون بتعليمكم كيف يصنعون طائرة وكيف يصنعون السيارة هل سيجبونكم؟!

لا، بل يريدون أن نصبح شعباً انتزعت كرامته، لاحظوا على فتيات المنظمات كيف شكلهنّ؟!

تأتي الفتاة متبرجة ورائحتها تفوح بالعطر المسموم تمر إلى المنازل تبيع أدوات تجميل أَو في أَيَّام التلقيح ولا أقصد الفتيات التي تعمل بالمستشفيات، تلك عملها مشرّف.

لكن الفتاة التي تأتي تتبع منظمة أمريكية تسأل عنك كم لديك من الأطفال، كم شقق وكم حمامات وغرف، وهذا شيء ليس له شأن بعملها، ولكن لم نكن نعلم ما هو الغرض؟

واليهود أصبحوا يعلمون عن كُـلّ خصوصياتنا وتحَرّكاتنا ولذلك يغزوننا بكل ثقة، وبأنهم سينتصرون ولكنهم يفشلون دائماً.

نصيحتي كشابة يمنية: احفظوا بناتكم من تطوع المنظمات فهي عندما تدخل المنظمة لن تستطيعوا أن تعيدوها إلى رشدها أَو عفتها وستصبح تحت القضبان طوال حياتها معتقدة بأنها أصبحت حرة.

من برنامج رجال اللّه: ملزمة الموالاة والمعاداة

الإنسانِ إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف ولا يتخذ تأييداً أو معارضةً إلا بعد أن يتبين له وجه الحق

المسيرة : خاص:

المعصية فعلًا تضاعف لاعتبارات أخرى كما أن الله سبحانه وتعالى حتى بالنسبة لنساء النبي {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} (الأحزاب30) بنفس المعصية التي لو حصلت من هذه المرأة أو من هذه المرأة تعتبر واحدة لكن تضاعف هنا لاعتبارات أخرى، فبمِثْ هذه المرأة تعطى جزاءها الطبيعي، لكن هذه المرأة يضاعف لها العذاب لاعتبارات أخرى.

كذلك أن نسمع بأن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) قال في قاتل الإمام علي بأنه أشقى الأمة، القتل نفسه جريمة كبيرة، القتل جريمة كبيرة، لكن أن يقتل هذا الشخص، هذا الرجل العظيم في مرحلة خطيرة، في وضعية هي تعتبر الأمة في أمس الحاجة إلى مثل هذا الرجل العظيم، تعتبر جريمة كبيرة جدًا جدًا جدًا، لدرجة أن أثرها يجلب الشقاء على الأمة، فسمي أشقى هذه الأمة، كما سمي عاقر ناقة ثمود أشقى تلك الأمة؛ لأنه جلب الشقاء على أمته كلها.

كذلك في قاتل محمد بن عبد الله النفس الزكية، يوجد خبر بأن عليه ثلث عذاب أهل النار؛ لنفس السبب ولنفس الاعتبار، هو قتل نفس محرمة، لكن قتل نفس محرمة ولاعتبارات أخرى اعتبرت هذه الجريمة كبيرة جدًا جدًا لدرجة أنه أصبح مرتكبها مستحقًا بأن يعذب كثلث عذاب أهل النار هو لوحده؛ لأنه قتله وهو شخص عظيم، في مرحلة خطيرة، في منعطف تاريخي كانت الأمة في أحوج ما تكون إلى مثل هذا الشخص يصحح، عندما انتهت الدولة الأموية بالإمكان أن تستأنف الأمة حياة أخرى جديدة على يد هذا الشخص ومن سيخلفه من أئمة أهل البيت، لكن قتل فتمكنت دولة بني العباس فأصبحت كدولة بني أمية بل أسوأ منها في أشياء كثيرة.

لنفهم بأن الفساد، بأن المعصية في أزمنة معينة، في أوقات معينة، لاعتبارات معينة تكون كبيرة جدًا جدًا، يكفينا سوءًا، يكفينا سوءًا أننا نصرف أموالنا، وتمشي أموالنا إلى جيوب اليهود والنصارى رغمًا عنا! هذه في حد ذاتها مصيبة علينا حقيقة؛ لأن كل الكماليات التي نشتريها، كل الضروريات التي نأخذها، الأموال هذه، ملايين الدولارات تمشي إلى جيوب أعدائنا من اليهود والنصارى، بترول المسلمين، خيرات المسلمين كلها تصب في جيوبهم!

هذه مصيبة كبيرة، أما أن نخدمهم أيضًا من جديد فيما يتعلق بالإفساد، أو نصبح في حالة معينة متولين لهم، والتولي كما قال الإمام علي: ((الراضي بعمل قوم كالداخل فيه معهم)) أن ترضى بعمله ولو تحت عناوين أخرى، أن تجد في نفسك ميل إليهم، أو إلى أوليائهم، المسألة هي واحدة، تتولاهم أو تتولى أولياءهم؛ لأن من يتولهم منا يصبح منهم، فمن نتولى نحن ممن هو منا متولي لهم نصبح نفس الشيء منهم نعوذ بالله.

في أذهان الناس كلما يأتي موعظة، كلما يأتي حديث يتبادر إلينا الطاعات والمعاصي المعروفة، الطاعات والمعاصي المعروفة، وكأنه ما هناك أشياء أخرى، هناك طاعات وواجبات مهمة جدًا جدًا نحن مقصرين فيها، بل لا نتذكرها، يوجد عبادات اعتقادية، واجبات اعتقادية، أن تعتقدها كذلك نحن مهملين لها، لا نلتفت إليها، هناك معاصي خطيرة خارجة عن الأشياء التي نعتبرها قد هي مألوفة أنها معاصي هي في نفسها أيضًا خطيرة ونحن لا نلتفت إليها.

نحن بطبيعتنا اليمنيين بطبيعتنا فينا تحليل كثير للأحداث، ومع تخازين القات تقريبًا في أي بيت في أي مكان يحللوا كل الأحداث، ونبدأ من أمريكا إلى أقصى منطقة، حتى أني أذكر مرة ونحن مخزنين في صنعاء في بيت الشايف وكان عنده ضيف سفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس ملان تحليل، ملان أخبار، ملان.. فقال: أنتم اليمنيين توجدون في نفوسكم قلقًا، وتوجدون في نفوسكم أيضًا رعبًا، وتحللون الأحداث بطريقة أحيانًا تكون معكوسة، يخرج الناس وهم يحملون همًا فيما يتعلق بحاجاتهم من [قمح] أو نحوه.. قال هذه طبيعة يلمسها في اليمنيين غريبة.

التحليل إذا كان تحليلاً إيجابياً وفهماً للأحداث على حقيقتها ليكون لي موقف منها، موقف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قدرة على أن أفهم الأحداث، وأن أفهم كيف أقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكن عندما يكون الناس يتحدثون بما يتحدث به الآخرون، ويحللون تحاليل قلب يترتب عليها تأييد ومعارضة، تأييد ومعارضة، هذه هي نفس القضية الخطيرة، يخرج الناس من مجلس معين بعد تخزينة - وخاصة إذا هي بزغة جيدة وأذهان صافية والأريلات كلها تستقبل تأتي تحاليل - ويخرج الإنسان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن يصلي صلاة المغرب والعشاء وفي علم الله قد يكون ممن قال: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟ لا تتخذوا، جاء بالاسم لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند ما يقول: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي - متجه إلى المسجد - من حيث لا يشعر، يهودي بغير زنانير، يهودي بغير زنانير نتيجة التحليلات الخاطئة والفهم الخاطئ وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

الشيء الذي لا بد منه أن الإنسان إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف بأنه لا يتخذ من داخل نفسه تأييد أو معارضة إلا بعد أن يتبين له وجه الحق في المسألة، أو أن يرى ممن يثق بهم في فهمهم في تدينهم من قدواته لهم موقف من هذه المسألة فيقف موقفهم.

غير هذه تكون المسألة خطيرة، تكون المسألة خطيرة كما حكى الله سبحانه وتعالى قال: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ} (النساء140) ألم يقل مثلهم؟ يخوضون في القرآن يتحدثوا عن آيات في القرآن بسخرية أو بنقد أو بأي شيء من هذه، وأنت هنا تزعم أنك مسلم ومؤمن بالقرآن، لكن جلوسك معهم قد تتأثر، أو جلوسك معهم وأنت ساكت، يعتبر تشجيعاً لما هم عليه يحولك هذا الموقف الذي أنت تتهاون به إلى أن يكون حكمُك حكمَهم.

لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القرآن يتحدث: فإنه منهم، إنكم إذًا مثلهم، وإن أطعتموهم إنكم لمشركون، يقول لك: أنت مثل هذا، مثل هذه الجهة التي أنت تقف موقفها، أنت مثل هذه الجهة التي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

مهما تطورت العلوم.. لا تخرج عن مجرد الاستخدام لأسباب طبيعية.. اللّه هو الذي جعلها في هذا الكون

المسيرة - بشرى المحطوري:

(اليهود) أضاعوا علوماً عظيمة.. واهتموا بـ(ما يفرقون به بين المرء وزوجه)!!

تحدث الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في بداية الدرس السادس من دروس رمضان عن اليهود وكيف أنهم أضاعوا (علوماً عظيمة) نزل بها الملكان ببابل (هاروت وماروت)، ولم يهتموا إلا بما فيه تدمير للبشرية حيث قال: [لكن لاحظ كيف اليهود عندما انحطوا انحطاطاً رهيباً جداً كان الذي يهمهم من تلك العلوم، ومن تلك الحضارة الهامة: هو أن يتعلموا ما يفرقون به بين المرء وزوجه! فأضاعوا العلوم الأُخْرَى، أضاعوا علوماً ابتنت عليها حضارة لهم هم في عهد سليمان كلها في الأخير تلاشت، خلاصة ما تبقى لديهم هي [علوم الشعوذة] - مثلما يقولون - وما زال هذا لديهم إلى الآن.

إذاً وجدناهم بسبب أنهم لم يهتدوا بهدي الله حطموا حضارة قائمة، وأضاعوا علوماً هامة جداً، هذه الحالة ما تزال قائمة فيهم إلى الآن ما تزال إلى الآن الفكرة التي ما يزالون عليها هي تلك التي حكاها عنهم كانت كُلّ هدفهم من علوم معينة: يفرقون بين المرء وزوجه].

(اليهود) يشكلون تهديداً لحضارة البشرية اليوم:-

وحذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من النفوس التي يحملها اليهود والمبتعدة عن (هدى الله)، حيث قال: [الآن العلوم الحديثة، هذه الحضارة الحديثة هذه أيضاً معرضة للنكسة على أيديهم هم فعلاً، الآن بعد الثورة الصناعية، وبعد ازدهار العلم حاولوا أن يتغلغلوا في داخل البلدان التي ازدهرت مثل: بريطانيا، في فرنسا، في أمريكا، أمريكا بالذات قد تكون أمريكا من أبرز البلدان الآن في مجال العلوم بل سمعنا في الفترة القريبة: بأنها ربما قد تكون تجاوزت أوروبا بما يساوي أربعين سنة، بالنسبة لأمريكا. الحضارة، العلم الذي عليه أمريكا، وبلدان أوروبا، والعالم كله معرض أيضاً للانهيار على أيديهم، هم لديهم اهتمامات معينة اهتمامات هي أيضاً لا يبالون من أجلها أن يتحطم كُلّ شيء فينطلقون بنفس الفكرة: التفريق تجدهم مثلاً الآن يفرقون بين الإنْسَان ودينه، بين الإنْسَان وربه، بين المسلم وكتابه، يفرقون بين الأمم، يجزؤونها، يفرقون ما بين الحاكم وشعبه، أليست سياسة بارزة الآن؟ قضية بارزة الآن: موضوع التفريق ما بين الدولة والشعب، بغض النظر أن تكون دولة مستقيمة، أَوْ دولة غير مستقيمة أعني: سياستهم بالنسبة لإيران كسياستهم بالنسبة للسعودية تماماً مع الفارق الكبير ما بين النظام في السعودية والنظام في إيران، التفريق ما بين الشعب والحاكم. يسوقون العالم الآن يسوقون تلك البلدان التي امتلكت حضارة عالية، واحتضنت علوماً مهمة يسوقونها إلى ماذا؟ إلى حالة قد تؤدي فعلاً إلى خسارة علمية رهيبة، إلى خسارة حضارية رهيبة. هم يرون بأنه ليس بإمكانهم أن يحكموا العالم - لديهم مطمع معين: أن يسيطروا على العالم - إلا بعد أن يدخلوا العالم في صراعات رهيبة جداً بالطبع تكون في نتيجتها ضرب مصالح، المفاعلات، المعامل، الخبراء، علماء، مدارس، جامعات كلها تضرب، إذاً فهم كانوا وراء تحطيم الحضارات السابقة، وضياع العلوم السابقة والآن هم في الطريق لنفس ما عملوه في الماضي..]..

هدى الله هو (الضمانةُ) لبقاء العلوم الهامة:-

واستطرد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قائلاً: [مجمل ما قدمه الله سبحانه وتعالى، وما ذكره عن بني إسرائيل، بما فيها النقطة هذه: أن أية أمة تصل في علومها إلى درجة عالية هي معرضة للتلاشي بسبب ماذا؟ أنها ليست مهتدية بهدي الله، أن هدى الله سبحانه وتعالى هو من أهم الضمانات لبقاء العلوم الهامة، من أهم الضمانات التي تبنى عليها الحضارات وتدوم وتستمر.

إذاً فما نراه اليوم بالنسبة لليهود ليس جديداً في الواقع، وكثير من المحللين يذكرون بأنه الآن أمريكا هي معرضة للانهيار هي، بخبراتها العالية، بعلومها، بكل ما عندها معرضة للانهيار على يد من؟ على يد اليهود فضلاً عن باقي الأمم؛ ولهذا ترى كيف أصبح الكثير يضجون منهم الآن، العالم الآن يضج من اليهود، في مؤتمر القمة الإسلامية سمعنا الوزير الماليزي عندما تحدث عن اليهود، وحصل تأييد له من أطراف كثيرة؛ ضجة من المناطق التي لليهود نفوذ فيها وهيمنة مباشرة عليها كثير من الكتابات حتى كتابات هنا في اليمن أذكر في بحث جميل في مجلة من مجلات الجيش يذكر خطورة السياسة الإسرائيلية وخطط اليهود على أمريكا نفسها، تؤدي إلى تحطيم أمريكا نفسها].

وقال أيضاً: [الآن البشر كلهم يصيحون بأنه احتمال تحصل حروب رهيبة يعني كلهم الآن يصيحون من نتاج العلم أليس من نتاج العلم وما توصل إليه الآخرون في علومهم؟ أصبح الآن يمثل شراً كبيراً من الذي جعل المسألة بهذا الشكل؟ هم هؤلاء أهل الكتاب اليهود بالذات الذين كانوا على هذا النحو. إذاً فمعنى هذه لو يفهم الكل بما فيهم الأمريكيون أنفسهم بما فيهم الأوروبيون بأن اليهود يشكلون خطورة على البشرية بكلها الخطورة على البشر جميعاً على اختلاف دياناتهم على اختلاف جنسياتهم وبلدانهم].

الدين ليس (أفيون الشعوب)!!

وفي ذات السياق أكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الدين ليس سبب تخلف الأمم، حيث قال: [إذاً مثلما قلنا بالأمس لا يتصور الإنْسَان... لأنه ربما قد يكون من حسن حظنا نحن في الزمن هذا أن رأينا البلدان التي احتضنت العلم: هي معرضة للانهيار وبالشكل الذي ترى فعلاً بأن تلك الأمم كانت بحاجة إلى هدي الله، تهتدي بهدي الله: فيما يتعلق بنظامها السياسي، فيما يتعلق باقتصادها، فيما يتعلق بحركتها بشكل عام، فهذا مثل مهم جداً نستطيع نحن عندما نتحدث مع الآخرين، أَوْ نسمع من آخرين ممن يحاولون أن يعتبروا هذا الدين، أَوْ يعتبروا الدين بشكل عام يؤدي إلى تخلف الشعوب والأمم وإلى التأخر، والمفروض نترك هذه الأشياء، ونلحق بركاب الآخرين! أنت لاحظ الآخرين إذَا لديك فكرة وفهم، الآخرون معرضون لنكسة رهيبة، وخسارة للبشرية فيما لديهم من علوم، ما السبب في ذلك؟ بالتأكيد هم كانوا بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة بالنسبة لهذه الحضارة، وهذه العلوم هو ماذا؟ هو هدي الله. إذاً فهذا يعطينا ثقة بأن هدي الله سبحانه وتعالى المتمثل في القرآن الكريم، دينه المتمثل في الإسلام بشكل عام هو من أهم ما تحتاج إليه البشرية بشكل عام لتستقيم في كُلّ شؤونها، وليبقى ثابتاً ومتنامياً ومثمراً].

العلم كان (متطوراً) في عهد النبي سليمان أكثر من يومنا هذا:-

واستمر الشَّهِيْد القَائِد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-، في شرح الآيات، حيث قال: [، أي شيء تتوصل إليه من العلوم مثلما توصلت إليه الآن، وربما قد يكون في علم الله وما تدل عليه أيضاً الآية هذه السابقة وما تدل عليه قصة: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ}(النمل: من الآية40) أنه قد نكون ربما ما نزال متأخرين بالنسبة لعلوم سابقة ضاعت، الآن العلم الحديث لم يستطع إلى الآن أن يفسر كيف تمت عملية نقل [عرش بلقيس] إلى فلسطين، من اليمن إلى فلسطين لم يستطيعوا أن يفسروا تفسيراً مقبولاً ومنطقياً ومعقولاً فيما يتعلق ببناء [الأهرام] في مصر ما تزال هاتان القضيتان لغزاً علمياً فعلاً، معنى هذا أن الله عندما قال: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً}(الإسراء: من الآية85) ذلك العلم بكله الذي وصل إلى الدرجة هذه استخدام أشياء أُخْرَى يتم بسببها التوصل إلى أشياء ما تزال لحد الآن لغزاً، فالعلم الحديث الآن هو ما يزال فعلاً قليلاً ما يزال قليلاً بالنسبة لعلوم ضاعت سابقاً وما يزال الكل قليلا مما آتاه الله سبحانه وتعالى {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً}(الإسراء: من الآية85) هذه كانت مشكلة وما تزال مشكلة فعلاً ويتم التلبيس بها على كثير من الناس في قضية التحضر والحضارة والعلوم يتصورون بأن معناه نترك هذه الأشياء ونلحق بالآخرين! لاحظ الآخرين الآن العلوم الراقية كيف أصبحت معرضة للانهيار على يد من؟ من حكى الله هنا في القرآن بأنه طبع على قلوبهم ممن قالوا عن أنفسهم بأن قلوبهم غلف، إذاً ألم تكن تلك الحضارة أَوْ تلك العلوم بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة لبقائها يشكل ضمانة لأن تبقى مستمرة تنتج إنتاج خير للناس؟]..

الجهادُ الإسلامي تحذِّرُ الاحتلالَ من المساس بحياة الأسير خليل عواودة

المسيرة : متابعات

حذّر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، أمس الثلاثاء، الاحتلال الصهيوني من المساس بحياة الأسير خليل عواودة المُضرب عن الطعام لليوم 111 على التوالي؛ رفضًا لاعتقاله الإداري، ويواجه أوضاعاً صحية صعبة للغاية.

وقال القيادي المدلل، في كلمة له مؤتمر صحفي حول أوضاع الأسير المضرب عن الطعام خليل عواودة وسط مدينة غزة: إن «حركة الجهاد الإسلامي تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير خليل عواودة»، مؤكّداً أن الحركة لا يمكن أن تقف متفرجة أمام هذه الجريمة.

وأَضَافَ القيادي في الجهاد، أن الجميع تفاجئ في نقد سلطات الاحتلال في الإفراج عن الأسير عواودة وإعادته اعتقاله، موضحًا أن الاحتلال يواصل عدم الكشف عن حالته الصحية المتدهورة، لافتاً إلى أنه يعيش «الموت البطيء».

وشدّد المدلل، على أن الاحتلال يرتكب جريمة متراكمة بحق الأسير كون أنه يمنع السماح لعائلاته ومحامية بزيارته ويستخدم سياسة الإهمال الطبي نحوه.

وطالب القياديُّ في الجهاد، منظمات حقوق الإنسان والمعنية والجامعة العربية بالتدخل الفوري؛ مِن أجلِ إنقاذ حياة الأسير البطل خليل عواودة قبل قوات الأوان.

ودعا منظمة الصحة العالمية، بضرورة التدخل العاجل وممارسة دورها في تقديم العلاج للأسير والاطلاع على حالته الصحية.

صحيفة أمريكية: رئيسُ الأركان «الإسرائيلية» اجتمع سراً مع قائد الجيش السعوديّ

المسيرة : متابعات

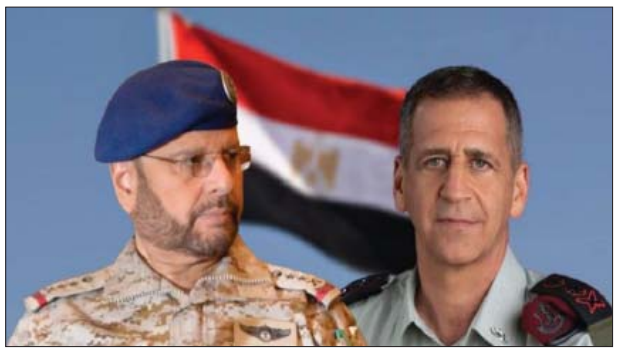

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أنّه في شهر مايو الماضي، عُقد اجتماع سري في شرم الشيخ بمشاركة مسؤولين من جيش الاحتلال ومن الجيش السعوديّ، وتناول الاجتماع «قضية التهديد الذي تشكّله الطائرات المسيّرة من إيران».

وبحسب تقرير الصحيفة، فَإنَّ «من بين المشاركين في الاجتماع كان رئيس هيئة الأركان «الإسرائيلية» آفيف كوخافي ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعوديّة فياض بن حامد الرويلي».

وقال التقرير: «إن ممثلين من قطر، والأردن، ومصر، والإمارات، والبحرين تواجدوا في الاجتماع، وناقشوا ما وُصف بأنه «خطوات أولية» تجاه التعاون»، والجلسة، بحسب التقرير، هي استمرار لسلسلة من النقاشات السرية بين ممثلين من الجانبين تناولت قضايا الرصد والحماية من التهديدات الجوية.

مسؤولون مطلعون على التفاصيل قالوا: «إن المشاركين اتفقوا بشكل أَسَاسي على آلية للتحديث الفوري للتهديدات الجوية، عن طريق الهاتف أَو الأنظمة المحوسبة»، وأَشَارَ المسؤولون إلى أنّ الحديث يدور عن قرارات غير ملزمة، وأن المرحلة القادمة هي محاولة لتسخير القيادة السياسية في كُلّ دولة لصياغة آليات الإنذار.

وذكر التقرير، «أنه على مدار عشرات السنوات اعتُبر مثل هكذا تعاون غير ممكن»، لافتاً إلى أن قادة الجيش الأمريكي في المنطقة حاولوا تشجيع الجيوش العربية للتعاون بالمجال «الدفاعي» الجوي بدون إشراك «إسرائيل»، لكن دخول العدوّ أصبح ممكنًا؛ بسَببِ «تضاعف المخاوف من الإيرانيين» والتوقيع على اتّفاقيات «ابراهام» التطبيعية في يناير العام الماضي.

ورفضت «إسرائيل» والدول العربية - باستثناء الإمارات - التعقيب على التقرير.

ولفت التقرير إلى أنه في الوقت الذي تركز فيه الولايات المتحدة اهتمامها على روسيا والصين، فَإنَّ الدول العربية يتجه اهتمامها إلى التقنيات «الإسرائيلية» والمنتجات الأمنية المحلية.

وكان وزير الحرب «الإسرائيلي» بيني غانتس قد قال الأسبوع الماضي: «إن اتّفاقًا دفاعيًّا جويًّا إقليميًّا يجري تشكيله»، وزعم أنّه جرت عدة محاولات «إيرانية» لمهاجمة «إسرائيل» ودول عربية وقد «تم إحباطها». وصرح مسؤول «إسرائيلي» لصحيفة «وول ستريت جورنال»: أنّ «هذه الآلية لا زالت قيد الإنشاء، لكنه اعترف بوجود شراكة لهذه الخطوة والتي يعتبر الكشف عنها في هذه المرحلة أمرا حساسا جدًا».

مراسل الشؤون العربية في «القناة 12» العبرية، إيهود يعري، نقل عن مصادر أمريكية موثوقة، قولها: «إن الأمر لا يتعلق بناتو شرق أوسطي أَو حلف «إسرائيلي» عربي وأمور أُخرى، بل بترتيبات وتفاهمات تجري ضمن سياق القيادة الوسطى الأمريكية، المسؤولة عن الشرق الأوسط، حَيثُ انضمت إليها «إسرائيل» بعد أن كانت لسنوات معزولة وكانت جزءا من القيادة الأمريكية في أُورُوبا.

وبحسب المصادر الأمريكية، فَإنَّ «التوجّه هو لإيجاد تعاون استخباري، وفي نشاطات تشخيص وتحديد عمليات إطلاق لصواريخ مجنحة وطائرات مسيرة وأمور من هذا النوع، كذلك تبادل معلومات تكنولوجية، مؤكّدةً أن كُلّ شيء يجري تحت الرعاية الأمريكية.

وزيرُ الحرب الصهيوني: نتعاوَنُ بشكل شامل مع دول المنطقة ضد إيران

المسيرة : وكالات

على خلفية اجتماع عسكري ثنائي رفيع المستوى بين كيان العدوّ والسعوديّة تناول ما سمي بـ«تهديدات المسيّرات الإيرانية»، أكّد وزير الحرب الصهيوني بيني غانتس، أمس الأول، أنّ «إسرائيل» تتعاون مع دول المنطقة ضد طهران، وليس فقط في موضوع «الدفاع» الجوي».

وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» «الإسرائيلية»، قال غانتس خلال مشاركته في جلسة كتلته «كحول لفان» «أزرق أبيض»: «في موضوع الأمن، سياستنا هي العمل كأنه لا توجد انتخابات، من المهم لنا التذكير بأن الشرق الأوسط وتحدياته لا تنتظرنا»، مُضيفاً أنّ «إسرائيل» لا تعارض اتّفاقا نوويًا بل تعارض اتّفاقا سيئًا.. «هذا موقفنا، والذي نقلناه إلى أصدقائنا في العالم» وفق زعمه.

ولفت إلى، «أننا مع استئناف المباحثات النووية، سنواصل العمل مع الولايات المتحدة ودول أُخرى حتى نؤثر على صياغة الإتّفاق».

وتابع غانتس: «بطريقة أَو بأُخرى، سنواصل بإصرار «الدفاع» عن أنفسنا، لبناء قوة، للعمل ضد إيران وأن نكون مستعدين لكل سيناريو»، وقال: «كما هو معروف لكم، نحن نبني شراكتنا الواسعة مع دول أُخرى في المنطقة لضمان شرق أوسط «آمنًا»، «مستقرًا ومزدهرًا».. فيما يتعلق بـ«الدفاع» الجوي وأبعاد أُخرى، شرق أوسط مستقر هو مصلحة عالمية، إقليمية و«إسرائيلية» أولًا وقبل كُلّ شيء».

كما تطرّق غانتس إلى الزيارة المتوقعة للرئيس الأمريكي جو بايدن للأراضي المحتلّة في 13يوليو القادم، وقال: «نتحضر جميعاً لزيارة الرئيس جو بايدن»، وآمل أن «يكون لدينا اختراق بشأن قدرتنا على العمل بتصميم المنطقة ومواجهة «العدوانية الإيرانية» في المنطقة بأسرها» على حَدّ تعبيره.

وختم غانتس قائلًا: «سنواصل العمل بتعاون كامل بين كافة مركبات الحكومة».

ولفتت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى أن «سباقًا ضد الزمن يجري من وراء الكواليس في محاولة للتوصل إلى تفاهمات حول التطبيع مع السعودية، والهدف حول الموضوع حتى قبل زيارة بايدن إلى الشرق الأوسط».

اللواء سلامي: الكيانُ الصهيوني غير قادر على الدفاع عن نفسه

المسيرة : وكالات

أكّد القائدُ العام لقوات حرس الثورة الإسلامية، اللواء حسين سلامي، أمس الثلاثاء، أن الكيان الصهيوني غير قادر على الدفاع عن نفسه وهو كيان بلا سياسة بالكامل، لكن السؤال المهم هو كيف تعتمد عليه بعض الدول الإسلامية.

وخلال لقاء رئيس اللجنة المشتركة لأركان الجيش الباكستاني اللواء نديم رضا، رحّب اللواء سلامي بالوفد الباكستاني وَلفت إلى العلاقات الدينية والثقافية والتاريخية الوثيقة والعميقة بين البلدين وكذلك بين قواتهما العسكرية وقال: «نحن دولتان مسلمتان وهناك ثقافة غنية مشتركة تربط الشعبين بالإضافة إلى حسن الجوار».

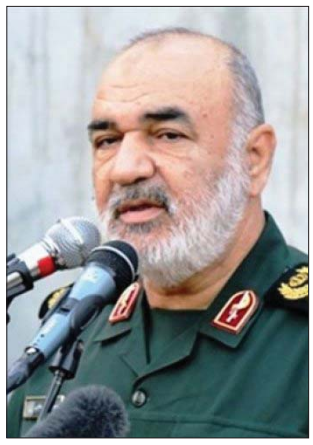

وأكّد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، أنه تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين يجسد الصداقة والأخوة بينهما وقال: «إلى جانب هذه القواسم المشتركة القوية والعميقة بين إيران وباكستان وهناك أعداء مشتركون للبلدين؛ باعتبَارهما جزء من العالم الإسلامي».

ووصف اللواء سلامي الكيان الصهيوني المغتصب بأنه عدو العالم الإسلامي والإنسانية، وذكر أن أمريكا هي تدعم الصهاينة وهي عدو الحكومة الإسلامية».

وأَشَارَ إلى قيام بعض حكام المنطقة بتطبيع العلاقات مع الصهاينة الذين يقتلون الأطفال وقال أن مصير مؤلم ينتظر هؤلاء الحكام، وأضاف: «إن السؤال المهم الذي يطرح نفسه هنا هو كيف يعتمد بعض الدول الإسلامية على الكيان الصهيوني في الأمن أَو الاقتصاد بينما أن هذا الكيان عاجز عن الدفاع عن نفسه وهو كيان يفتقر إلى السياسة بالكامل».

ولفت إلى أن تواجد الأمريكيين في العالم الإسلامي لن يجلب له شيئاً سوى الانقسامات الكبيرة والحروب الأهلية الطويلة وتدمير المنازل وتشريد الناس وحرمان الدول الإسلامية من ثرواتها وانعدام الأمن وانتشار الفقر والتخلف وقال: «عندما ننظر إلى أفغانستان نرى تدخل الأمريكيين في العالم الإسلامي وانعكاساته السلبية وأن افغانستان تعاني من هذه التدخلات الأمريكية المدمّرة كما يعاني منها الشعب والحكومة في باكستان بشكل أخر».

وَأكّد سلامي: «بعون الله يتراجعُ أعداؤنا حَاليًّا، ونأمل أن تستعيد هذه الدول استقلالها بثقة».

من جانبه، أشار رئيس اللجنة المشتركة لأركان الجيش الباكستاني اللواء نديم رضا في هذا الاجتماع إلى القواسم المشتركة الكبيرة بين باكستان وإيران واعتبر الانقسام وإثارة الخلافات في العالم الإسلامي نتيجة المخطّطات الأمريكية والغربية واضاف: «غادر الأمريكيون أفغانستان بعد عشرين عاماً تاركين وراءهم انعدام الأمن والاستقرار».

الصدر يهاجم رئاسة العراق بسَببِ التأخر في توقيع قانون تجريم التطبيع

المسيرة : وكالات

وجّه زعيمُ التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، انتقاداً شديد اللهجة إلى رئاسة الجمهورية؛ بسَببِ التأخر في توقيع قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وقال الصدر في تغريدة: إنه «من المخجل جدًّا جداً أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق التوقيع على قانون تجريم التطبيع».

وأضاف: أنه «من المعيب على الشعب أن يكون رئيسهم تطبيعياً وغير وطني بل تبعي للغرب أو الشرق»، على حَدّ تعبيره.

وتابع الصدر: «إني أبرأ من جريمته هذه أمام الله وأمام الشعب العراقي وآأسف لترشيحه لمنصب الرئاسة سابقًا ولاحقاً».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1432)

الأربعاء والخميس
30 ذي القعدة 1443هـ
29 يونيو 2022م

التيار العميل في الأمة يتجاهل ما يحصل من جرائم يومية في فلسطين وتهديد الأقصى الشريف.. الأنظمة العميلة تتبنى نفس الموقف الإسرائيلي المعادي للمجاهدين في فلسطين ولبنان والأمة ويعملون على تشويههم إعلاميا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مُحاولتكُم فاشلة وصنعاءُ عليكم بعيدة

خديجة المرّي

قالها قائِدُ الثورة بِكُل ثقة ومِصداقية: «صنعاء بعيدة، قولوا له الرياض أقرب» صنعاءُ عاصمة العواصم، والقلب النابض، الشرايين المتصلة بالشعب الأبي، صنعاءُ الأبية، فيها الكرامة والحُرية، أرض الأصالة والحضارة، التي يُريدُ الأعداءُ السيطرةَ عليها واحتلالها، سهُولها وأرضها وجِبالها ووديانها، ولكنهُم فشلوا، وفشلت مُحاولتُهُم ومخطّطاتُهُم، وباءوا بالهزيمةِ والخسران، وصنعاء عليهم بعيدة أبعدَ من عين الشمس.

تحالفُ العدوان يسعى بِكل ما يمتلِكُ من قوة، ومُستمرٌّ في التوجه والاحتلال، يسعى إلى تدمير هذا الشعب، ولم يُحقّق أي هدف، بل يخافُ ويرتجفُ من الشعب اليمني ويُراهِنُ على أمريكا والدعم الأمريكي، وفشل في التحَرّك والزحف، ومهما حاول في التقدم انهزم وانكسر، والشعب صبر ومن ثّم انتصر.

أيُهّا الأعداء: أوقفوا العدوان، وفُكُّوا عنا الحصار، فلن تُحقّقوا أيَّ انتصار، فلا فائدةَ من العنجهية والاستمرار، فالشعب في تحَرّك واستنفار، كفاكُم هزائم وكفوا عن استكباركم.

نحنُ شعبٌ مُتمسك بحبل اللّه، وواثق بِنصر اللّه، ومُتوكل على اللّه، ولن يعيش حالة العبودية إلا للّه، كما قالها قائدُ المسيرة يحفظه اللّه.

لقد أراد الأعداءُ السيطرةَ على صنعاء واستهداف المُواطنين فيها، وزعزعة الأمن والأمان، وهُنا قصفوا، وهُنالك دمّروا، ولكن جاء الرد، واستنفر الشعبُ وصبر، وواجهه بقوة الإيمان، وكسر قرن الشيطان، لقد أرادوا احتلالَ صنعاء في أسبوع أو أسبوعين، فإذا بِها قد مضت سبعةَ أعوام ونحنُ نمضي في العام الثامن، وأصبحوا مُؤمنين بالهزيمة، والدليل هي آخر جريمة، التي يندى لها جبين الإنسانية، وسوف يفشلون في كُلّ مُحاولاتهم الشيطانية.

نحنُ شعب لن نذل أو نستكين، وحُريتنا كرامةٌ ودين، ونحنُ شعبُ النضال والصمود، لن تُخيفَنا مُحاولتِهم في كُلِّ حين، وسوف نبقى مُتوكلين على اللّه ومُعتمدين، وبِنصره واثقين، ونقول ونُردّدها لكُل الأعداء والفاشلين: «صنعاء عليكم بعيدة والرياض أقرب».

النفاقُ أخطرُ أمراض العصر الحديث

موسى المليكي

النفاقُ مرضٌ خطيرٌ ينخرُ بُنيانَ المجتمع الإسلامي ويهدمُ مقوماته، فتسودُ فيه الفوضى واللامسؤولية ويكثُرُ التخاذُلُ أمام المسؤوليات، وتضيعُ الهِمَمُ ساعةَ الشدائد والكوارث والحروب.

مظاهرُ النفاق كثيرةٌ منها: حُبُّ الكفار وموالاتهم، وتسريبُ أسرار المسلمين إلى أعدائهم، وإثارةُ الفتن وتطويلها؛ لذا نعرفُ مَا هو سِرُّ حديث رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، وهو يحذِّرُ من النفاق وصفاته التي حدّدها، فكانت الخيانةُ أولى علاماته، ثم الكذب وَنقض المعاهدات والفجور في المخاصمة والاختلاف.

فالمنافق إذَا اؤتمن في مال، أو عِرض، أَو سِر، أَو وظيفة، أو عبادةٍ، فَإنَّه لا يؤدِّي أمانتَه، وإن أدَّاها فلا يؤديها على الوجه المشروع؛ لذا كان الخائنُ منافقاً، كما أن الكذبَ هو الإخبارُ بخلاف الواقعِ مع العلم بأنه كذب، واللهُ سبحانَه قد وجّهنا إلى أية فئة ننتمي: «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»، أمر صريحٌ وواضح، فلماذا نكذب ونقلِّب الحقائق؟!

ولعلّ الغدرَ من أسوأ صفات المنافقين، وهو نقضُ العهد سراً دون إعلان، فهو من صفاتِ الجبناء ولا يقوم به إلا خسيسٌ خائن؛ لأَنَّ المسلمَ يَفي بما التزم به حتى لا تصيبَه صفةٌ من صفات المنافين: «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ».

والفجورُ هو العدولُ عن الحَقِّ إلى الظلم، وقد نهى رسولُ الله -صلى اللهُ عليه وعلى آله وسلم- أن تطولَ فترةُ الخِصام فوق ثلاث ليال، لكن المنافقَ لا تنطفئُ نفسُه من لهيبِ الخِصامِ، يظل حاقداً يفكّر بالغدرِ والاحتيال وكيف ينتقم، فنفسه لا تسامح ولا تصفح، فاليوم ابتُلينا بالنفاق في كُلِّ المجالات، سواءً النفاق السياسي أَو الغدر الاجتماعي أَو الكذب الممنهج والمؤوَّل.

نسألُ اللهَ أن يُجَنِّبَنا هذا المرضَ المقيت، والداءَ العُضال.